

## واقع استخدام ملف الإنجاز (البورتفوليو) في تقييم أداء معلمات اللغة العربية في العاصمة المقدسة

د. حنان سرحان عواد النمري  
قسم المناهج وطرق التدريس  
جامعة أم القرى - كلية التربية

## واقع استخدام ملف الإجاز (البورتفوليو) في تقويم أداء معلمات اللغة العربية في العاصمة المقدسة

د. حنان سرحان عواد النمري  
قسم المناهج وطرق التدريس  
جامعة أم القرى - كلية التربية

### الملخص

هدف البحث إلى الكشف عن واقع استخدام ملفات الإجاز (البورتفوليو) في تقويم أداء معلمات اللغة العربية في العاصمة المقدسة؛ من خلال تحديد درجة أهمية ودرجة صعوبات استخدامه في تقويم أداء معلمات اللغة العربية؛ من وجهة نظر معلمات اللغة العربية والمشرفات التربويات على تعليمها في العاصمة المقدسة، ثم الكشف عن الفروق الدالة إحصائياً بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقدير درجة أهمية ودرجة استخدام وصعوبات استخدام ملفات الإجاز في تقويم أداء معلمات اللغة العربية؛ والتي تعزى إلى متغيرات الدراسة (طبيعة العمل، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية).

وكان منهج البحث وصفيًا، وتكونت عينته من (103) معلمة للغة العربية في المرحلة الثانوية، اختيرت بطريقة عشوائية طبقية، و(21) مشرفة تربوية، وأداته الاستبانة، التي تحددت محاورها وفقاً لأهداف الدراسة، وبعد التحقق من صدقها كما تم حساب معامل ثباتها والذي بلغ (0,882)، وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار T. test، وتحليل التباين الأحادي (Anova)، واختبار شيفيه Scheffe Test، لمعرفة اتجاه دلالة الفروق في المقارنات البعدية بين استجابات العينة. وأسفرت الدراسة عن ارتفاع متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات درجة أهمية تقويم أداء معلمة اللغة العربية باستخدام ملف الإجاز وعبارات درجة الصعوبات التي تواجه استخدامه، وتوسطها على عبارات درجة استخدامه. ووجود فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقدير درجة أهمية تقويم أداء معلمة اللغة العربية باستخدام ملف الإجاز وحول تقدير درجة استخدامه، ودرجة الصعوبات التي تواجه استخدامه؛ لصالح المشرفات التربويات. وذوات الخبرة الأكثر، واللواتي حصلن على دورتين تدريبيتين أو أكثر. وبناء على ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج فقد أوصيت بالانتقال من أساليب التقويم التقليدية في تقويم أداء معلمة اللغة العربية إلى أساليب أصيلة باستخدام ملفات الإجاز، واستخدام ملفات الإجاز الإلكترونية في تقويم الأداء، واقترحت إجراء العديد من الدراسات البحثية حول تطوير ملفات الإجاز، وتفعيل استخدامها في تقويم كافة مكونات العملية التعليمية.

**الكلمات المفتاحية:** ملف الإجاز، تقويم، معلم، معلم اللغة العربية.

## The Use of Achievement Portfolio in the Assessment of Arabic Language Female Teachers Performance in Makkah City

Dr. Hanan S. Al-Nemari

College of Education  
Umm al-Qura University

### Abstract

The research aims to identify the use of achievement portfolios to assess the performance of Arabic language female teachers in Makkah City through identifying the degree of importance in using these portfolios and the degree of difficulty from the viewpoints of Arabic language female teachers and educational supervisors. It also seeks to identify the statistical differences between the arithmetic means of sample studies responses regarding the degree of importance and use as well as the difficulty of using the achievement portfolios in assessing the performance of Arabic language female teachers, which is attributed to study variables (nature of work, years of experience, courses).

The researcher used the descriptive method. The sample of study consisted of (153) Arabic language female teachers from secondary schools which was selected randomly, and (21) educational supervisors. The study used surveys to gather information and data based on the study goals.

The internal consistency for the survey phrases, the overall reliability coefficient using Cronbach's Alpha, which reached (882,0), arithmetic means, standard deviations, and T-test, the Analysis of Variance (Anova) and courses variable and Scheffe Test.

The study showed that there was a rise in arithmetic means of study sample regarding the phrases referring to the degree of importance of assessing the performance of Arabic language female teachers through the use of achievement portfolios and the phrases referring to the degree of difficulty in using the portfolios. There were statistically significant differences between the study sample responses regarding the phrases referring to the degree of importance of assessing the performance of Arabic language female teachers through the use of achievement portfolios and the degree of difficulty in using the portfolios, in favor of educational supervisors, in favor of the teachers with longer experience and who have taken two or more courses.

In light of the above results, the researcher recommended that achievement portfolios should be used instead of traditional assessment methods and electronic achievement portfolios should be used in assessing the performance of female teachers. The researcher also recommended that more studies on the development of achievement portfolios should be conducted and their use in assessing the components of education process should be increased.

**Key words:** portfolio, assessment, teacher, teacher of Arabic.

## واقع استخدام ملف الإنجاز (البورتفوليو) في تقويم أداء معلمات اللغة العربية في العاصمة المقدسة

د. حنان سرحان عواد النمري

قسم المناهج وطرق التدريس  
جامعة أم القرى - كلية التربية

### المقدمة

إن التغيرات العالمية والمستجدات التربوية أدت إلى حركة تطوير تربوي نتج عنها تطوير الإطار العام للتقويم التربوي: الذي يعد عنصراً أساسياً في المنظومة التعليمية. بل يكاد يكون أكثر تلك العناصر أثراً في المنظومة كلها، وقد وصف منسي (١٤٢٤: ٢٥) التقويم التربوي بأنه يعكس وبشكل مباشر صورة النظام التعليمي؛ بما يتضمنه من أهداف وأساليب وممارسات ونواحي. لذلك يعد تطوير التقويم التربوي وأساليبه مدخلاً لتطوير النظام التعليمي بأسره. وعلاجاً لكثير من المشكلات التربوية: فنتائج التقويم التربوي توجه العملية التعليمية بكافة مدخلاتها وعملياتها.

كما أن التوجهات الحديثة في مجال التقويم التربوي دعت إلى نوع من التقويم يُعرف بالتقويم الأصيل، الذي يعدُّ من أهم ما أفرزته متغيرات العصر الحديث، وهو بجميع أساليبه توجه جديد في الفكر التربوي، وتحول جوهري في الممارسات السائدة في القياس والتقويم بالإضافة إلى ما تبنته الأوساط التربوية من نظريات في التدريس تتطلب أساليب تقييم متكامل مع أساليب التدريس، وتؤكد أهمية إيجابية دور المتعلم ومشاركته في عملية التقويم؛ مما يستدعي تقديم الموضوع الواحد بأساليب متعددة، وبالتالي تقييمه بأساليب متنوعة ومتعددة (علام، ١٤٢٨)

ومن أهم مجالات التقويم التربوي مجال تقويم المعلم الذي يهدف كما وصفه سيد وسالم (١٤٢٦: ٣٢) إلى مساعدة المعلم في تحديد ما حققه من أهداف عامة وخاصة، ومساعدته في تطوير أدائه بناءً على نتائج التقويم؛ للوصول إلى أفضل أداء، وحدد يوسف والرفاعي (١٤٢٦) مجالات تقويم المعلم في تقويم الجانب الأكاديمي (معلوماته ومهاراته في مادة تخصصه)، والجانب المهني (استعداده للتدريس ومستوى كفاياته المهنية، ومستوى مهاراته في التدريس، وميوله وأجتهاته نحو المهنة)، وتقويم الجانب الثقافي (مدى وعيه بقضايا ومشكلات مجتمعه وإلمامه بأحدث نتاجات العلم والتكنولوجيا).

وما لم يمتد تطوير التقويم إلى أساليب تقويم أداء المعلمات بشكل عام وتطوير أداء معلمات اللغة العربية بشكل خاص فإن نتائجه المرجوة لن تؤتي الثمار الطيبة التي يتغياها التربويون. لاسيما وأن الاتجاهات التربوية الحديثة تدعو المعلمة إلى تنمية ذاتها مهنيًا، وتطوير مهمات ابتكارها؛ الأمر الذي يتطلب منها تجديد وتطوير أساليب تقويم أدائها؛ بحيث تركز في جوهرها على إستراتيجيات التدريس، وتؤدي إلى تحسين التعلم والتعليم، وتلبي احتياجات المعلمات إلى تقويم متطور، تقويم نوعي مكمل للتقويم الكمي، تقويم مستمر مخطط له على مدار الوقت، يزود بمعلومات عن مستوى المهارات العليا، ويؤدي إلى تفعيل دور التقويم الذاتي والبنائي، ويساير التوجهات الحديثة، التي تنادي بضرورة التحول من الاعتماد الرئيس على الاختبارات المألوفة إلى أساليب أصيلة في التقويم؛ تقدّم صورة متعددة الأبعاد لمستوى التعلم، وتركيز على تفكيره ومهاراته، وقدرته على تطبيق وتوظيف المعرفة، وتسعى نحو توجيهه لامتلاك مهارات وكفاءات ضرورية للحياة، ولعل تقويم المعلمة والحكم على مدى جودة أدائها في التدريس بمراحله الثلاث (التمهيد والتنفيذ والتقويم) مهمة تقع مسؤولية إنجازها على عاتق المشرفات التربويات، اللاتي ينبغي أن يسابقن الركب في تجديد وتطوير ممارساتهن الإشرافية، التي لم تعد تتناسب مع المتطلبات الراهنة والمستقبلية للتربية، والتحول في أساليب تقويمهن أداء المعلمات إلى أساليب أصيلة، ومتنوعة ومتجددة، تطلق قدرات المعلمة وطاقاتها وإبداعاتها إلى أقصى حدّ يمكن تحقيقه لبلوغ الإبداع والتميز؛ الأمر الذي جعل الأخذ بأسباب تطوير تقويم أداء المعلمات في تدريس اللغة العربية ضرورة حتمية، من منطلق أن الغاية من الإشراف التربوي لا تقتصر على تنمية المعارف فحسب، بل إنه يهدف بالدرجة الأولى إلى تنمية القدرات والأداءات، ولقد ثبت بالبحث والدراسة أن النمط المستخدم في تقويم أداء المعلمة يؤثر بشكل واضح في تنمية قدراتها وتطوير أدائها.

ويشير واقع تعليم اللغة العربية إلى أن معلمة اللغة العربية من أهم العناصر الفاعلة في العملية التعليمية؛ إذ يقع على عاتقها مسؤولية تعليم الطالبات اللغة العربية بأسلوب فعال؛ يسفر عن تمكنهن من الأداء اللغوي: إنتاجاً واستقبالاً، وعلى الرغم من الاهتمام المتنامي بإعداد وتأهيل وتدريب معلمة اللغة العربية إلا أن الشكوى من قصور أداء معلمات اللغة العربية لا زالت تتردد، وتقع مسؤولية تدريبهن أثناء الخدمة لسد العجز والقصور في أدائهن على عاتق عملية الإشراف التربوي الذي يعتبر من المكونات الرئيسة للنظام التعليمي والتربوي، ويؤكد ذلك الطعاني (٢٠٠٥) بقوله إن: «الإشراف التربوي من الأركان الرئيسة والفاعلة في أي نظام تعليمي؛ لأنه يساهم في تشخيص واقع العملية التعليمية، من حيث المدخلات،

والعمليات، والمخرجات" ص ١٣. وعرفه حسن وعضو الله (٢٠٠٦) بأنه: "نشاط علمي منظم تقوم به سلطات إشرافية على مستوى عالٍ من الخبرة في مجال الإشراف، يهدف إلى تحسين العملية التعليمية، ويساعد في النمو المهني للمعلمين؛ من خلال ما تقوم به السلطات من الزيارات المستمرة للمعلمين، وإعطائهم النصائح والتوجيهات التي تساعد على تحسين أدائهم" ص ١٥.

ونتيجة لتطور الإشراف التربوي فقد ظهرت عدة اتجاهات حديثة في مجال الإشراف التربوي، انعكست من تطور العملية التربوية والتعليمية، ومن أبرز هذه الاتجاهات الحديثة الإشراف بالملازمة، والإشراف المتنوع، والإشراف بالقبعات الست، والإشراف التأملي، والإشراف التطويري وغيرها؛ لذلك تغير مفهوم الإشراف الحديث من التركيز على فحص سلوك المعلم إلى تنمية وتطوير العملية التعليمية (Doug, 1997)

وتسعى وزارة التربية والتعليم إلى تطوير الإشراف التربوي ليقوم بالدور المأمول منه، واستناداً إلى التعميم الذي أصدرته الإدارة العامة للإشراف التربوي في المملكة العربية السعودية لجميع إدارات التربية والتعليم برقم (٣٠٢١٤٤) تاريخ ١٢/٨/١٤٢٦هـ فقد ظهر الإشراف المتنوع في عشر مناطق تعليمية من المملكة العربية السعودية، حيث طبقت المملكة العربية السعودية مشروع توطيق الإشراف التربوي في المدارس، الذي يركز على أسلوب الإشراف المتنوع؛ الذي يقوم على فرضية أن المعلمين مختلفون في قدراتهم وخبراتهم واهتماماتهم وتفضيلاتهم؛ وقد وصفه البابطين (١٤٢٥: ٧٨) بأنه ينطلق من فلسفة الفروق الفردية بين المعلمين، ويرى ضرورة إتاحة الفرصة للمعلم لاختيار الأسلوب الإشرافي المناسب، ووسيلة التقويم، ويضيف العبد الكريم (١٤٢٦) أن الإشراف التربوي المتنوع نموذج إشرافي يهدف إلى إيجاد مدرسة متعلمة؛ عن طريق توطيق أنشطة النمو المهني داخل المدرسة، وتفعيل دور المعلمين في هذه الأنشطة، مع مراعاة الفروق المهنية بينهم؛ من خلال تقديم أنشطة نمو مهني متنوعة تلبي حاجات المعلمين المختلفة. وقد جاء في وثيقة برنامج تطوير الإشراف التربوي (١٤٢٧) أن الإشراف المتنوع يقدم للمعلم ثلاثة خيارات رئيسة هي: التطوير المكثف، والنمو المهني التعاوني، والنمو الذاتي؛ بحيث يتولى التدريب وإلقاء المحاضرات، وعليه فإن من أبرز مهام المشرف التربوي في الإشراف المتنوع تصنيف معلمي المدرسة إلى ثلاث فئات وفقاً لتلك الخيارات، ووضع برامج التطوير للفئات الثلاثة وفقاً لنموذج الإشراف المتنوع، ومتابعة نشاط اللقاءات التربوية، ولعل تلك المهام تتطلب أساليب أصيلة في تقويم أداء المعلم، تتناسب مع متطلباتها.

إن مشرفة اللغة العربية الناجحة تحت مظلة الإشراف المتنوع عليها أن تأخذ بيد معلمة

اللغة العربية وتوجهها التوجيه السليم لاتباع أفضل طرق وأساليب التقويم الحديثة، بحيث يكون تقويمها شاملاً لجميع الجوانب، ومبنياً على أسس علمية؛ لكي تتحقق الأهداف التربوية التي تنشدها عملية تعليم اللغة العربية، ولا بد أن تسعى مشرفة اللغة العربية لخدمة الطالبات من خلال توجيهاتها لمعلمة اللغة العربية وتدريبها، ويقاس نجاح مشرفة اللغة العربية من خلال الأثر الذي يتركه تدريبها للمعلمة على الطالبات، فعليها أن تسعى جاهدة لتوجيه وتدريب المعلمة على مساعدة الطالبات على النمو الشامل المتكامل في المجالات المختلفة وبشكل مستمر، وتوفير الأدوات والوسائل التي تمكن الطالبات من التعلم بطريقة أكثر فاعلية، ومن ثم المساهمة في تطوير أداء المعلمات بصفة مستمرة.

ومن أبرز مهام المشرفة التربوية على تعليم اللغة العربية إرشاد المعلمة إلى مفهوم التقويم الشامل، وخصائصه، وأساليبه، وطرقه المتنوعة، وكيفية تنفيذ التقويم الشامل؛ باعتباره وسيلة للكشف عن نمو المتعلمات، والاستفادة من نتائجه في التحسين والتطوير، والمعاونة في تقويم العملية التعليمية كلها تقوياً صحيحاً على أسس موضوعية دقيقة. (وثيقة وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٥). وقد حدد دليل المشرف التربوي عدداً من الكفايات التي يجب أن تتوفر لدى المشرف التربوي، منها كفايات استخدام أساليب الإشراف وتقنياته، وكفايات التدريب، وكفايات التقويم، وكفايات الابتكار والتجديد، وكفايات الإرشاد والتوجيه، ولعل جميع تلك الكفايات تؤدي إلى بلوغ الهدف الأسمى من الإشراف التربوي؛ وهو تقويم وتحسين وتطوير مهارات التدريس لدى المعلمين. وقد تعددت الدراسات السابقة في مجال تحديد مهام وواجبات المشرفة التربوية بشكل عام والمشرفة التربوية على تعليم اللغة العربية بشكل خاص، ومن تلك الدراسات على الصعيد العربي دراسة المخزومي (١٩٩٦) التي هدفت إلى تحديد مهام موجهة اللغة العربية نحو النمو المهني لمعلمي اللغة العربية في المرحلتين المتوسطة والثانوية في مسقط بسلطنة عمان، واستخدمت الدراسة الاستبانة أداة لجمع البيانات والمعلومات، حيث تم تطبيقها على عينة قوامها (٧٨) معلماً ومعلمة، و (١٥) مديراً ومديرة، و (٧) موجهين وموجهات. وقد أسفرت الدراسة عن تحديد (٢٢) مهمة للمشرف التربوي على تعليم اللغة العربية، من بينها توجيه المعلم إلى سبل التقويم الشامل الحديث، وأساليبه، وأدواته، والتي من بينها استخدام ملفات الإجاز في تقويم المتعلمين. وفي الأردن أجرت انتصار مصطفى (١٩٩٧) دراسة هدفت إلى معرفة دور المشرفين التربويين في تحسين أداء المعلمين حديثي التعيين في محافظة جرش، وكان منهج الدراسة وصفيًا، وأداتها الاستبانة التي طبقت على (٧٥) معلماً ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى قصور أداء المشرفين التربويين في أداء دورهم في تحسين أداء

المعلمين حديثي التعيين، ومحلياً أجرى الثمالي (١٤١٧) دراسة هدفت إلى التعرف على وظائف الإشراف التربوي، وأهمية كل وظيفة منها، وتكونت العينة من جميع المشرفين التربويين في مدينة الطائف، وعددهم (٥٦) مشرفاً تربوياً. بالإضافة إلى عينة عشوائية من معلمي المرحلة المتوسطة في مدينة الطائف قوامها (٢٦٨) معلماً، وأسفرت الدراسة عن تحديد ثمانية وظائف للإشراف التربوي أهمها: التخطيط ثم التنظيم، ثم التقويم والمتابعة، ثم تأتي بقية الوظائف، ثم جاءت دراسة المفرج (١٩٩٨) لتكشف عن أساليب الإشراف التربوي التي يتبعها مشرفو اللغة العربية مع معلميهما في المرحلتين المتوسطة والثانوية. وكان منهج الدراسة وصفيًا تحليلياً، وأداتها الاستبانة التي طبقت على عينة قوامها (٢٠) مشرفاً تربوياً و (١٦٧) معلماً، وأسفرت الدراسة عن تركيز المشرفين التربويين على الأساليب الإشرافية التقليدية، وضعف التدريب الموجه إليهم في مجال تقويم المعلمين بأساليب أصيلة. كما أجرى الجميل (٢٠٠٣) دراسته التي هدفت إلى التعرف على نوع الممارسات والأساليب الإشرافية التي يمارسها المشرف التربوي لتطوير أداء المعلم، والتعرف على الخواص التي يقدمها المشرف التربوي لتعزيز استمرارية تطوير المعلم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، كانت أداته الاستبانة، التي طبقتها على عينة قوامها (١٢٩) معلماً و (٥٥) مشرفاً تربوياً، وتوصلت الدراسة إلى عدم كفاية مؤشرات متابعة المشرف التربوي لأداء المعلم، وتدني نوع الممارسات التي يقدمها المشرف التربوي للمعلم لتطوير أدائه، وحاجة المشرفين التربويين إلى دورات تدريبية، وتبصيرهم بالأدوار المطلوبة منهم وتأسيس الاتجاهات الحديثة في ممارساتهم، ثم رصدت دراسة مدخلي (٢٠٠٤م) واقع تنفيذ آلية الإشراف التربوي في تعليم مدينة جدة، ومدى مساهمتها في تطوير مهارات المعلمين التدريسية وكان منهج الدراسة وصفيًا، وأداته الاستبانة التي طبقت على عينة قوامها (١٣٥) مشرفاً تربوياً و (٤٣٠) معلماً، وتوصلت إلى توسط تحقيق الهدف (تشجيع المعلمين على الإبداع)، وتوسط تنفيذ سبعة أساليب إشرافية تكسب المعلمين خبرات جديدة، وأوصى الباحث بأهمية التخطيط السليم لبرامج آلية الإشراف التربوي، وعقد دورات تدريبية للمشرفين التربويين: تساهم في تحسين مستوى تنفيذهم للأساليب الإشرافية. ثم أجرى الزهراني (١٤٢٥) دراسة هدفت إلى تحديد دور الإشراف التربوي في تنمية مهارات التدريس لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمحافظة الخواة، وكان منهج الدراسة وصفيًا وأداتها الاستبانة، التي طبقت على عينة قوامها (٢٢) مشرفاً تربوياً و (٣٠٦) معلمين في المرحلة الابتدائية، وتوصلت الدراسة إلى الكشف عن دور الإشراف التربوي في تنمية مهارات تدريس معلمي اللغة العربية المرتبطة بتخطيط التدريس وتنفيذه وتقويمه، وفي دراسة حديثة

أجراها الغامدي (١٤٢٩) هدفت إلى معرفة دور المشرف التربوي في تطوير الكفايات التعليمية لمعلمي اللغة العربية، وكان منهجها وصفيًا وأداتها الاستبانة التي طبقت على عينة تمثلت في ٤٠٪ من مجتمع الدراسة الذي يشمل جميع معلمي اللغة العربية ومديري المدارس في محافظة خميس مشيط. أسفرت عن توسط درجة اهتمام مشرفي اللغة العربية التربويين ببحث المعلمين على ضرورة تنوع أساليب التقويم، واستخدام أدوات موضوعية له، وتزويدهم بمزايا وعيوب طرق التقويم المختلفة.

ولعل الدراسات السابقة تكشف بجلاء أن مهمة تقويم أداء المعلم ومتابعته وإرشاده إلى استخدام أساليب تقويم أصيلة تتسم بالتنوع والموضوعية من أبرز مهام الإشراف التربوي. وتعاني هذه المهمة من القصور في أداء المشرفات التربويات اللاتي يعتمدن على أساليب تقليدية في تقويم أداء المعلمات؛ رغم تطور أساليب الإشراف، وتطبيق الإشراف المتنوع بكافة خياراته؛ مما يستلزم استخدام المشرفات التربويات على تعليم اللغة العربية أساليب التقويم الأصيلة؛ لتقوم أداء معلمة اللغة العربية، والتي من بينها ملف الإجاز، الذي يساعد المشرفة التربوية على تقويم أداء المعلمة المهني، وتحديد مستواها بدقة، المهارات التي أتقنتها وتمكنت منها، والمهارات التي لم تتقنها، وحتاج إلى مزيد من التدريب على ممارستها، والكشف عن المعلمات المتميزات؛ للاستفادة منهن في حلقات النقاش والتدريب، لاسيما وأنهن يطالبن معلماتهن باستخدامه في تقويم تحصيل طالباتهن؛ الأمر الذي يشير إلى ضرورة تمكنهن من آلية تنفيذه، واستخدامه بكفاءة في تقويم أداء معلماتهن؛ لأداء الدور اللازم منهن على الوجه المطلوب.

ونظراً لحداثة مفهوم التقويم الأصيلة فقد تعدت المصطلحات التي تشير إليه، إلا أن مفهوم التقويم الأصيلة أكثر هذه المفاهيم شيوعاً وعمومية. وقد صيغت له مجموعة من التعريفات، منها تعريف وينزر (Winzer, 2002) "أنه تقويم متعدد الأبعاد لعدد من القدرات والمهارات، ويعتمد على أساليب متنوعة، مثل ملاحظة أداء المتعلم، والتعليق على نتاجاته، وإجراء مقابلات شخصية معه، ومراجعة إنجازاته السابقة". وعرفه جابر (١٤٢٦هـ) بأنه "دمج التلاميذ في مهام ذات مغزى ولها جدارة وذات معنى، وهذه التقييمات تتطلب وتتضمن مهارات تفكير عالية المستوى وتأزراً وتناسقاً لدى عريض من المعارف، وتنقل إلى التلاميذ معنى القيام بعملهم على نحو جيد، بحيث تظهر المعايير التي يحكم على جودته في ضوءها" ص٧٧

ويرى علام (١٤٢٨: ٨٨) أن التقويم الأصيلة يتطلب أدوات جديدة من المعلمين والمشرفين

التربويين والطلبة في عملية التقويم؛ لذلك فإن هذا النوع الجديد من التقويم ليس مجرد استبدال أساليب اعتيادية سائدة بأساليب جديدة، بل ينبغي أن يشترك الجميع في إجابة أسئلة محورية تتعلق بتصميم أساليب التقويم ومحكاته، ومستويات تفسير البيانات المستمدة من هذه الأساليب، حيث إن ذلك لا يحدث عادة في نظم التقويم الاعتيادية، كما أن التقويم الأصيل يتطلب جهداً وفكراً وتخطيطاً منهجياً جديداً، وتنظيماً مدرسياً مرناً، ومصادر تعلم متعددة ومتنوعة، ووقتاً أطول، وموارد مالية كافية تسمح بتنفيذه تنفيذاً فاعلاً.

ولعل استخدام أساليب التقويم الأصيل في تقويم أداء معلمة اللغة العربية يبرز مهارات المعلمة المتنوعة، ونتائج التدريس التي تتسم بالواقعية؛ في إطار مناهج دراسية قائمة على التفكير، وعمليات تدريس تؤكد شمولية الأنشطة التعليمية، وإيجابية مشاركة التعلم، وتوجيهه بدلاً من تلقينه، بالإضافة إلى وصول كل معلمة إلى مستوى معين بصورة فردية؛ وفقاً لقدراتها وإمكاناتها الخاصة، حتى تصل إلى إتقان مهارات التدريس، ومهارات النمو الذاتي، ومهارات التعلم المستمر مدى الحياة، في مواقف حياتها العملية، وهو ما تسعى إليه التطورات الحديثة في مجال التربية والتعليم.

وتكمن أهمية التقويم الأصيل في نواح كثيرة، وقد لخصت أدبيات القياس والتقويم أبرز فوائده في التركيز على توثيق النمو الفردي، وتقديم بيانات ومعلومات عن الأداء تؤثر في عملية التعليم، وتؤكد على نقاط القوة، وضمان تنوع المقاييس ومصادر المعلومات التي يمكن أن تتكيف مع المواقف المختلفة، وتقيم بيانات كمية وكيفية متنوعة عن الأداء؛ تعطي تصوراً أكثر واقعية واكتمالاً، ويشترط إجراء التقويم الأصيل في أطر وسياقات طبيعية تتطلب القيام بأعمال أدائية حقيقية، واستخدام العمليات العقلية العليا، كما أن هذا النوع من التقويم يعتمد غالباً على التقدير النوعي للإتقان والتفوق في الأداء (بنان الحرابشة، ٢٠٠٤) (الصيداوي، ١٤٢٥) (علام، ١٤٢٨).

وقد تعددت الدراسات السابقة التي اهتمت بالتقويم الأصيل، من بينها دراسة بارزلي وفرانك (Barzilai & Frank, 2004) التي حددت العمليات والقضايا التي يواجهها طلبة التعليم العالي في بيئة مبنية على المشروع يتم فيها استخدام أساليب التقويم البديلة، وأظهرت البيانات النوعية أنواع المنفعة التي جناها الطلاب من التعلم المبني على المشروع، والخبرة الإيجابية التي وفرها التقويم البديل، وفي الأردن أجرت بنان الحرابشة (٢٠٠٤) دراسة استهدفت التعرف على أثر استخدام أساليب التقويم البديلة في أداء طلبة الصف التاسع

الأساسي في التعبير الكتابي مقارنة بالأسلوب الاعتيادي الاختباري، واستخدمت المنهج شبه التجريبي، على عينة قوامها (١٢٣) طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية، وقد أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في التعبير الكتابي والتي تم تقويم أدائها باستخدام أساليب التقويم البديل والتي من بينها ملف الإجاز، وأوصت الباحثة باستخدام أساليب التقويم البديلة في تقويم التعبير الكتابي؛ لما لها من أثر في تحسين الأداء وعدم الاقتصار على الاختبار في عملية التقويم.

إن التأكيد المتنامي على ضرورة استخدام المعلمات في مختلف المراحل التعليمية لأساليب التقويم الأصيل يشير إلى أهمية تدريبهن على استراتيجيات تنفيذه؛ ما يلقي الضوء على ضرورة استخدام أساليب التقويم الأصيل في تقويم أداء المعلمات، وتحديد مستواه المهني وتقدير أدائهن الوظيفي؛ إذ إن أساليب التقويم الأصيل تناسب كثيراً مع عملية الإشراف التربوي المتنوع في مهمة تقويم أداء معلمات اللغة العربية؛ اللاتي ينبغي تقويمهن وفق أسس علمية وموضوعية يتطلب منهن استخدامهما في تقويم تلميذاتهن، وبالتالي يطلب منهن أن يستخدمن أساليب التقويم الأصيل التي تطبق في تقويم أدائهن.

وتتعدد أساليب وأدوات التقويم الأصيل وتختلف تبعاً لاختلاف المهام التي يراد تقويمها، وقد أورد التربويون عدة أساليب للتقويم الأصيل، منهم الصيداوي (١٤٢٥) وبنان الخرابشة (٢٠٠٤)، ومحمود وبخيت (٢٠٠٦)، وجابر (١٤٢٦)، وزيتون (١٤٢٧)، وعلام (١٤٢٨)، ويمكن اختيار أبرز أساليب التقويم الأصيل المناسبة لتقويم الأداء التدريسي في التالي: تقويم الأداء بالملاحظة، وملفات الإجاز (البورتفوليو)، التقويم الذاتي، وتقويم الأقران، ولعل أكثر أساليب هذا التقويم شيوعاً في المؤسسات التربوية في الآونة الأخيرة ملف الإجاز (البورتفوليو) الذي ينادي التربويون باستخدامه في التقويم والقياس التربوي، بشكل عام وفي تقويم أداء المعلم بشكل خاص. (نادية بكار ومنيرة البسام، ٢٠٠١)، (نادية بكار ونضال الأحمد ومنيرة البسام ولطيفة السميري وسلوى عثمان، ١٤٢٤)

#### ملفات الإجاز (البورتفوليو)

عرف بوت (Potter, 1999) ملف الإجاز (البورتفوليو) بأنه: "طريقة لقياس تقدم العمل موثقاً بالأدلة في جميع الأعمار" p. 210. وعرفه كرى وكروز (Curry & Cruz, 2000) بأنه: "تجمعات من العمل أنتجت لعرض معلومات ومهارات التدريس" p. 34. كما عرفه مانينج (Manning, 2000) بأنه: "طريقة مثالية لإثارة النمو لأنها توثق كلاً من الخطوات والإجازات عبر فترة زمنية متتابعة" p. 97. ووصفه جابر (١٤٢٦هـ) بأنه ماعونٌ يضم الشاهد على

مهارات الفرد وأفكاره وميوله وإجازاته، وملف مليء بأوراق منتقاة تعرض عينات من كتابات منقحة، وأيده الرأي محمود وبخيت (٢٠٠٦) اللذان يصفانه بأنه أسلوب للتقويم عادل ومنصف ويتسم بالأصالة. كما عرفه عثمان والدغدي (٢٠٠٧) بأنه: "عبارة عن تجميع لأعمال المتعلم التي تشير إلى جهوده وإجازاته بالنسبة لأهداف حددت مسبقاً" ص٩٦. وعرفته روعة الرشيد (١٤٢٧) بأنه: "حقيبة أو حاوية أو مجلد، تضم معلومات متنوعة عن كفايات المتعلم وإجازاته، وتوثق تقدمه نحو الأهداف التعليمية في مقرر دراسي معين أو صف دراسي معين" ص٣٢٦. فملفات الإجاز إذن جمعٌ منظّمٌ ومصنّفٌ وهادفٌ للأعمال. وليست ملفات ملووءة أو حافظات تحتوي على جميع أعمال الطلاب، ولكنها سجلات للعمل منتقاة بعناية، تمثل أنماطاً مختلفة للتعليم والتعلم؛ حيث تعطي صورة واضحة عما تمّ تعلمه، والطريق الذي تمّ التعلم من خلاله. كما تعطي صورة واضحة على نمط تفكير المتعلم، وتقدم شاهداً ودليلاً على حدوث التعلم وإحراز التقدم، وتكشف عن مدى عمق واتساع ونمو أداء المتعلم، وهو أداة تهتم بقياس وتقويم الأداء، ونمط القياس فيها مرجعي المحك وليس مرجعي المعيار. بمعنى أن أداء المتعلم أو المتدرب لا يقارن بدرجة زملائه، بقدر ما يقارن بأدائه السابق، أو تحقيقه للأهداف، كما أنها تعتمد على جمع العينات الحقيقية للأداء في المواقف الحقيقية، وليست في المواقف الاختبارية الطارئة، وتقيس الأداء لفترة زمنية طويلة، وتقدم فرصاً متعددة لتحسينه، وتمتيز بالشمولية في القياس، والعمق في تناول الأداء، كما أنها ترتبط بالإجراءات التدريسية وبالمواقف التعليمية ارتباطاً وثيقاً، فهما يسيران في خطين متوازيين، والجديد فيه كما ورد في الزاملي وكاظم والصارمي (١٤٣٠) أمران هما: المشاركة الفاعلة في تصميم وتنظيم وإدارة الملف، والتفكير التأملي في التعلم أو ما يُعرف بما وراء المعرفة؛ من خلال كتابة تقارير حول موضوعات الملف، والتقييم الذاتي في ضوء مدى التقدم نحو بلوغ الأهداف .

وتكمن أهمية ملفات الإجاز من خلال ما تقوم به من وظائف في مجال التقويم، وما تقدمه من فوائد وما تتسم من خصائص أوردتها العديد من أدبيات التربية والقياس والتقويم، من بينها (Potter, 1999) و (Curry & Cruz, 2000) ونادية بكار ومنيرة البسام (٢٠٠١)، وحياء الأغا (٢٠٠٤)، وأبو جلاله وجمل (٢٠٠٧). وتستنتج الباحثة من جملة ما قدموه من أهمية وفائدة استخدام ملفات الإجاز في تقويم أداء معلمة اللغة العربية أنها تساعدها على فهم ذاتها في صورة التأمل الفكري؛ لإحداث تغيير جذري في سلوك التدريس، كما تساعد على تقويم التدريس من أجل النمو المهني، وتعرض أنموذجاً حياً لتطبيق المعرفة بدلاً من الإلمام بها، كما تعتمد على أساليب متنوعة وثيرة لقياس أداء معلمة اللغة العربية بشكل

حقيقي في المواقف الحقيقية، وتمد كل من المشرفة التربوية ومعلمة اللغة العربية برؤية واضحة عما تم إنجاز حقيقته خلال عمليتي تعليم وتعلم اللغة العربية، وتقديم فرص واضحة لكل منهما لتطوير أدائها، كما تربط ملفات الإنجاز بين عمليتي تقويم وتدريب اللغة العربية، وتجعلهما نسيجاً واحداً، مما يساعد على تعديل وتحسين تدريس اللغة العربية بشكل دائم، وتعطي صورة واضحة لمستوى إنجاز معلمة اللغة العربية لفترة زمنية طويلة، وتنمي لديها الدافعية الذاتية؛ حيث تبصّرها بأماكن القوة في أدائها، وأوجه القصور، وما يجب عليها فعله تحديداً، وتُشعرها بالمسئولية تجاه أعمالها، بما يتيح لها من فرص لقراءة الأعمال بعناية، وتجعلها تلاحظ مدى تقدمها اليومي والأسبوعي، وتحديد ما يجب عليها أن تفعله، لتدرك أخطائها التي وقعت فيها، فضلاً عن كونها تعطي مفهوماً جديداً للتقويم أكثر أصالة، بدلاً من استخدام الأساليب التقليدية في التقويم، تتسم هذه الملفات بالاستمرارية والشمولية في التقويم؛ وذلك بإصدار الأحكام على مستوى معلمة اللغة العربية؛ من خلال العديد من الشواهد والأدلة والبيانات، كما أنها تناسب جميع معلمات اللغة العربية في مختلف المراحل التعليمية، وتتلاءم مع مختلف الأعمال، وتناسب جميع المواد الدراسية، وتتسم بالموضوعية؛ فلا تخضع الأحكام فيها لرأي المصححة وذاتيتها، ويمكن أن تساهم المعلمة بنفسها في تصحيح ملف إنجازها، كما أن من فوائد ملفات الإنجاز تعزيز مبدأ التقويم الذاتي والتفكير التأملي لديها، وتحقيق الرضا الشخصي وتوثيق الأداء التعليمي لها، وتوضح مدى كفاءتها وفعاليتها؛ بشكل يساهم في تقديم تصور كافٍ عن كفاءتها المهنية، كما أنها توفر أدوات امتلاك القوة والتمكن المهني وتعزز نموها المهني، وتعكس روح التطوير والتجديد لدى المعلمة، وروح التذوق الفني والأدبي لديها؛ من خلال إعداد الغلاف وإخراج الشكل النهائي للملف، فضلاً عن توفيرها متطلبات المنحى التكاملي في التقويم.

وقد تعددت الدراسات السابقة التي أكدت فاعلية استخدام ملفات الإنجاز في التقويم التربوي، ومن بينها دراسة ستون (Stone, 1998) دراسة هدفت إلى اختبار أثر الحقيبة الوثائقية Portfolio للمعلم في تحسين أداء المتعلم، وكان منهج الدراسة شبه تجريبي على مجموعتين تعرضتا لمستويين مختلفين من الإرشاد، وأسفرت الدراسة عن فاعلية البورتفوليو في التقويم الذاتي والتطوير المهني، ثم جاءت دراسة نادية بكار ومنيرة البسام (٢٠٠١) وهي دراسة نظرية هدفت إلى وضع إطار نظري لملف الإنجاز من حيث: المفهوم، البناء، الفوائد، التقويم، مشكلات الاستخدام، وسبل التغلب عليها، ثم درست نضال الأحمد (٢٠٠٣) التمهيد لإدخال ملف الإنجاز في برامج إعداد المعلمين في المملكة العربية السعودية، وتم استخدام المنهج شبه

التجريبي. وذلك بتدريب عينة بلغت (٢٢) طالبة من طالبات جامعة الملك سعود بالرياض على بناء واستخدام ملفات الإجاز. وقياس النتائج المترتبة على التدريب. ومقارنتها مع نتائج (٣٠) طالبة من جامعة تورنتو بكندا وجامعة كاليفورنيا بالولايات المتحدة. وقد اعتمدت الدراسة على أسلوب خليل المضمون لتقوم محتوى ملف الإجاز واستبانة تكونت من سؤالين مفتوحين عن مدى الاستفادة من ملف الإجاز. والصعوبات التي تواجه استخدامه. وأشارت النتائج إلى أن الطالبات المعلمات السعوديات نجحن في جميع الخبرات اللازمة لبناء ملفات الإجاز. وفي اختبار أفضل الأعمال كانت اختياراتهن منطقية. وارتبطت أعلى تقديراتها بعناصر مهنة التدريس. وكانت الصعوبات التي ظهرت إما عامة في بناء الملف ككل. أو صعوبات مرحلية في بداية بنائه. ثم أجرت حياة الأغا (٢٠٠٤) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام ملفات الإجاز والتعلم التعاوني في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طالبات الصف العاشر بفلسطين. وكان منهج الدراسة شبه تجربي. وبلغ عدد طالبات العينة (١٢٠) طالبة قسمت إلى ثلاث مجموعات. مجموعتين تجريبتين. ومجموعة ضابطة. وقد أظهرت النتائج تفوق طالبات مجموعة ملف الإجاز (التجريبية الأولى) ومجموعة التعلم التعاوني (التجريبية الثانية) على طالبات مجموعة الطريقة الاعتيادية. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين طالبات مجموعة ملف الإجاز وبين طالبات مجموعة التعلم التعاوني؛ لصالح مجموعة الطالبات اللاتي تعلمن باستخدام ملف الإجاز. وهدفت دراسة هدى عبد الرحمن (٢٠٠٦) إلى التعرف على أثر استخدام ملف الإجاز في تنمية الكفاءة القرائية (الفهم القرائي- السرعة في القراءة) لدى طلاب الجامعة على الأداء اللغوي ومفهوم الذات القرائية لديهم. واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجربي. على عينة مكونة من (٨٠) طالباً وطالبة من الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية بكلية التربية بسوهاج في مصر. وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية الثانية التي درست البرنامج. واستخدمت ملف الإجاز في ثراء لغة الطلاب. وزيادة فهمهم لذواتهم. وفي الكويت قامت بدرية المفرج (١٤٢٧) بإجراء دراسة ميدانية تهدف إلى التعرف على واقع تطبيق التقويم باستخدام ملف الإجاز لتلميذ المرحلة الابتدائية. وكان منهج الدراسة وصفيًا. حيث تم تطبيق أداة الدراسة على عينة قوامها (٣٠٥) معلمين من معلمي ومعلمات المواد الأساسية في المرحلة الابتدائية. و (٤٦) موجهاً من موجهي وموجهات المرحلة الابتدائية. واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة. وأسفرت النتائج عن موافقة معظم المعلمين والموجهين على أهمية التقويم بملف الإجاز وذلك بدرجة متوسطة. وعدم استخدام معظم المعلمين ومعظم الموجهين ملف

الإجاز، مما يدل على خلل في آلية التطبيق. وكانت من أهم توصيات الدراسة وضع إستراتيجية واضحة لتطبيق ملف الإجاز تستند إلى معايير تطابق المواصفات العالمية. ثم قام قحوف (٢٠٠٧) بدراسة هدفت إلى التعرف على أثر الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإجاز في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي وبعض مهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. واستخدم المنهج شبه التجريبي. وقام بإعداد ملف إجاز، ودليل للمعلم. ومن أهم النتائج التي توصل إليها أن استخدام الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإجاز أدى إلى تنمية مهارات الفهم القرائي ومهارات الكتابة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية. كما قامت علياء السيد (٢٠٠٧) بدراسة في مصر هدفت إلى التعرف على فعالية التقويم بملف الإجاز في تنمية التحصيل والتفكير الابتكاري وخفض قلق الامتحانات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة العلوم. واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي. وتكونت العينة من (٨٠) تلميذاً بالصف الخامس الابتدائي. وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في كل من التحصيل والتفكير الابتكاري وساهم استخدام ملف التعلم في خفض قلق الامتحانات لديهم. وفي العام نفسه قام أبو جلاله وجمال (٢٠٠٧) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام الطالب المعلم لملف الإجاز في التحصيل والأجاءات نحو الدراسة الجامعية. واستخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي على عينة تكونت من (٢٠٤) طالب وطالبة يدرسون مساق طرائق التدريس العامة في كلية التربية بشبكة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا. وقد استخدم الباحثان ملفات إجاز الطالب في تدريس المساق مع المجموعة التجريبية. وجاءت نتيجة الدراسة تشير إلى أثر استخدام ملف الإجاز إيجابياً في التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية. كما أجرت فتحية عساس (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى إعداد معايير لمحتوى ملف الأعمال لتقويم جودة الأداء في التدريب الميداني. والتي في ضوءها يتم وضع التصور المقترح لمحتوى هذا الملف. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. وتكونت عينة الدراسة من مشرفات التدريب الميداني الداخلي والخارجيات اللاتي يشتركن في تقويم أداء الطالبات المعلمات في الفرقة الرابعة في المدارس الثانوية بمكة المكرمة. وكانت من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن تقويم أداء الطالبات المعلمات في التدريب الميداني لا يراعى فيه المعايير التي ينبغي توافرها في محتوى ملف أعمال تقويم جودة أداء الطالبات المعلمات في التدريب الميداني بنسبة ٧٥٪. وأوصت الدراسة بعقد دورات وورش عمل لتدريب مشرفات التدريب الميداني على كيفية بناء وتصحيح ملفات الأعمال لتقويم أداء الطالبات المعلمات. وتدريب الطالبات المعلمات على إعداد واستخدام ملفات الأعمال. وفي دراسة حديثة وصفية شبه تجريبية

أجرتها نيفين البركاتي (٢٠٠٨) هدفت إلى الكشف عن فعالية استخدام ملف الإجاز على أداء طالبات الرياضيات بمقرر تصميم النشاط في برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى. أسفرت عن وضع تصور مقترح لمكونات ملف الإجاز الرئيسة في مقرر تصميم النشاط، وكشفت الدراسة عن فاعلية استخدامه في تدريس مقرر تصميم النشاط لطالبات الرياضيات في جامعة أم القرى.

إن ما سبق يشير إلى أن استخدام ملفات الإجاز في تقويم أداء معلمات اللغة العربية أسلوب تقويمي أصيل. يعتمد على جمع الأدلة والبراهين والشواهد من مصادر متعددة: للخروج بنتائج تقويم متعدد الأبعاد تساهم في الكشف عن مدى استيعاب كل من معلمة اللغة العربية والمشرفة التربوية لنظريات التعلم ومهارات التدريس، وقدرتها على ممارستها وتطبيقها في أرض الواقع بكفاءة عالية. وإظهار ما تمتلكه كل منهما من معرفة نظرية وقدرة مهارية وصفات سلوكية ووجدانية، والكشف عن قدرة كل منهما على تحفيز التعلم المستمر، وتنظيم التعلم الذاتي، وتحسين الاتجاهات نحو تعلم اللغة العربية وتعليمها من خلال رؤية القدرات، كما يدفع المعلمة إلى تحسين أساليب تدريسها؛ من خلال رؤية ما تمتلكه تلميذاتها وحاجاتهن واهتماماتهن، ويدفع المشرفة التربوية على تحسين ممارساتها الإشرافية في ظل الإشراف المتنوع، ومواكبة التوجهات الحديثة في مجال التقويم التربوي، واستخدام أساليب التقويم الأصيل لتقويم، وتنمية أداء معلمات اللغة العربية التي تطالبهن باستخدامها في تقويم أداء تلميذاتهن، وتحري في بناء أدواتها وسبل تنفيذها واستخدامها الدقة التي تنشدها وتسعى إلى بلوغها من المعلمات.

ولعل تعدد أنواع ملفات الإجاز، واختلاف أهدافها وأغراضها، ولكونها آجهاً حديثاً في تقويم الأداء لاسيما أداء المعلمة فقد ترتب عن ذلك كله وجود العديد من الصعوبات في استخدامها.

### مشكلة البحث

نال ملف الإجاز انتباهاً دولياً من قبل المربين الذين أثبتوا أنه أداة حقيقة أصيلة تعرض إنجازات الفرد، وإبداعاته، وأفضل أعماله؛ موثقةً بالأدلة، وتقدم دليلاً موثقاً بالبراهين على التقدم في مجالات عديدة وعلى فترات زمنية متتابعة (أبو لبن، ١٤٢٩). وقد أسفرت العديد من الدراسات السابقة عن فاعلية أساليب التقويم الأصيل في تقويم إجاز المتعلمين، لاسيما ملفات الإجاز التي حظيت بنصيب وافر من الدراسات السابقة، واستناداً إلى لائحة تقويم

الطالب (١٤٢٧) يتجه التقويم التربوي في التعليم العام في المملكة العربية السعودية إلى اعتماد ملفات الإجاز في تقويم تحصيل المتعلمين لاسيما في تعليم اللغة العربية. ولعل التأكيد على ضرورة استخدام معلمات اللغة العربية في مختلف المراحل التعليمية لملفات الإجاز في تقويم تحصيل تلميذاتهم يشير إلى أهمية تدريبهن على استراتيجيات بنائها واستخدامها. ولعل الفئة الموكول إليها الإشراف على أداء معلمات اللغة العربية وتدريبهن أثناء الخدمة وتوجيههن وإرشادهن هي فئة المشرفات التربويات على تعليم اللغة العربية؛ اللاتي ينبغي أن يمتلكن مهارة بناء ملفات الإجاز واستخدامها في التقويم ببنية عالية. تؤهلهن إلى تدريب معلماتهن على استخدامها وتطبيقها. بل وحري بهن أن يستخدمن ملفات الإجاز في تقويم أداء المعلمات. وتحديد مستواهن المهني. وتقدير أدائهن الوظيفي؛ لاسيما وأنهن يطبقن الإشراف المتنوع؛ الذي يتطلب أساليب أصيلة وموضوعية ومتنوعة وشاملة للتقويم؛ للحصول على نتائج تقويم صادقة. تركز على الأداء المهني. وموضوعية ومستمرة وشاملة؛ بإصدار الحكم على مستوى معلمة اللغة العربية من خلال العديد من الشواهد والأدلة والبيانات. وتعطي صورة واضحة لمستوى إجاز معلمة اللغة العربية لفترة زمنية طويلة، وتُشعرها بالمسئولية تجاه أعمالها. بما يتيح لها من فرص لقراءة الأعمال بعناية. وتجعلها تلاحظ مدى تقدمها اليومي والأسبوعي. وتحدد ما يجب عليها أن تفعله لتدارك أخطائها التي وقعت فيها. كما تنمي الدافعية الذاتية لدى المعلمة؛ حيث تبصّرهما بأماكن القوة في أدائها، وأوجه القصور. وما يجب عليها فعله تحديداً. وهذا ما أكدته (Goldsby & Fazal 2000) اللذان أشارا إلى أن ملفات الإجاز أصبحت أداة لقياس كفاية المعلمين المهنية في الألفية الجديدة؛ إذ من خلالها يمكن التنبؤ بمدى استعداد المعلم للتدريس. وإبراز قدراته الفردية. ومعرفة مقدار نموه في ممارسة التدريس. وأيديهما (Copenhaver & Others, 1997) اللذان يريان أن ملفات الإجاز تعد أداة لقياس الخطوات والنتائج التعليمية للمعلم؛ حيث تعرض إنجازات المعلم وأفضل أعماله؛ موثقةً بالدلائل. وتقدم دليلاً موثقاً بالبراهين على نموه الحقيقي في المجالات المعرفية والمهارية والمهنية على فترات زمنية متتابعة يتعسر ثباتها من خلال المقررات التي درسها المعلم. وهي تعد مع مطلع الألفية الجديدة دليلاً موثقاً على تطوير التأمل الفكري والتقويم الذاتي في مجال التربية المهنية للمعلم المحترف. كما أصبحت شرطاً من شروط الحصول على رخصة مهنة التدريس (Scanlan & Heiden, 1996; Fahey & Fingon, 1997; Stone, 1998) وبناء على ذلك تتحدد مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي:

ما واقع استخدام ملفات الإجاز (البورتفوليو) في تقويم أداء معلمات اللغة العربية في

العاصمة المقدسة؟ ويتفرع عنه الأسئلة التالية:

١. ما درجة أهمية استخدام ملفات الإنجاز في تقويم أداء معلمات اللغة العربية: من وجهة نظر معلمات اللغة العربية والمشرفات التربويات على تعليمها في العاصمة المقدسة؟
٢. ما درجة استخدام ملفات الإنجاز في تقويم أداء معلمات اللغة العربية: من وجهة نظر معلمات اللغة العربية والمشرفات التربويات على تعليمها في العاصمة المقدسة؟
٣. ما صعوبات استخدام ملفات الإنجاز في تقويم أداء معلمات اللغة العربية: من وجهة نظر معلمات اللغة العربية والمشرفات التربويات على تعليمها في العاصمة المقدسة؟

### فروض البحث

- ١- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تقدير درجة أهمية استخدام ملفات الإنجاز في تقويم أداء معلمات اللغة العربية: تعزى إلى متغيرات الدراسة (طبيعة العمل، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية).
- ٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تقدير درجة استخدام ملفات الإنجاز في تقويم أداء معلمات اللغة العربية: تعزى إلى متغيرات الدراسة (طبيعة العمل، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية).
- ٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تقدير درجة الصعوبات التي تواجه المشرفات التربويات أثناء استخدام ملفات الإنجاز في تقويم أداء معلمات اللغة العربية: تعزى إلى متغيرات الدراسة (طبيعة العمل، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية).

### أهداف البحث

- يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن واقع استخدام ملفات الإنجاز (البورتفوليو) في تقويم أداء معلمات اللغة العربية. وذلك من خلال ما يلي:
١. تحديد درجة أهمية استخدام ملفات الإنجاز (البورتفوليو) في تقويم أداء معلمات اللغة العربية.
  ٢. الكشف عن درجة استخدامه في تقويم أداء معلمات اللغة العربية.
  ٣. تحديد الصعوبات التي قد تواجه استخدامه في تقويم أداء معلمات اللغة العربية.
  ٤. الكشف عن الفروق الدالة إحصائياً بين استجابات العينة حول تقدير درجة أهمية استخدام ملفات الإنجاز، ودرجة الصعوبات التي تواجه المشرفات التربويات أثناء استخدامه في

تقوم أداء معلمات اللغة العربية؛ والتي تعزى إلى متغيرات الدراسة: (طبيعة العمل، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية).

### أهمية البحث

تنبع أهمية البحث الحالي من كونه محاولة جادة لسد الثغرة الحاصلة في تقويم أداء معلمات اللغة العربية من قبل المشرفات التربويات، والذي يمارس بأساليب تقليدية، لا تكشف عن مستوى المعلمة الحقيقي، وتفتقر إلى الشمولية، والواقعية، ولا تربط بين التدريس والتقويم ربطاً يؤدي إلى الاستفادة من نتائج التقويم في تحسين وتطوير التدريس. وبالتالي يمكن تحديد أهمية البحث الحالي فيما يلي:

1. يلقي البحث الحالي الضوء على ضرورة تقويم أداء معلمة اللغة العربية بأساليب أصيلة تكشف عن جوانب القوة وجوانب الضعف في أدائها بالأدلة والبراهين والشواهد؛ التي تنبئ عنها مكونات ملف الإجاز الذي تستخدمه المشرفة التربوية في تقويم أدائها.
2. يؤكد البحث الحالي أهمية تطوير أساليب تقويم أداء المعلمات بشكل عام، ومعلمات اللغة العربية بشكل خاص؛ مواكبةً للتوجهات الحديثة في مجال القياس والتقويم التربوي.
3. يؤكد البحث الحالي على تطوير الأساليب والممارسات الإشرافية على تعليم اللغة العربية؛ من خلال تفعيل الإشراف المتنوع، وتحقيق متطلبات تقويم أداء المعلمات في ضوءه.
4. يساهم البحث الحالي في زيادة دافعية معلمات اللغة العربية نحو تطوير ذواتهن مهنيًا؛ في ضوء ما تكشف عنه نتائج تقويمهن باستخدام ملفات الإجاز، التي تعتمد على أدوات قياس متنوعة تقيس أدائهن في مواقف تعليمية حقيقية.
5. يزود البحث الحالي المشرفات التربويات بألية استخدام أسلوب التقويم الأصيل بملفات الإجاز في تنمية أداء معلمات اللغة العربية، كما تزود نتائجها كلاً من المشرفة التربوية ومعلمة اللغة العربية برؤية واضحة عما تم إجزاه حقيقةً؛ خلال عمليتي تعليم وتعلم اللغة العربية.

### حدود البحث

اقتصر البحث الحالي على رصد واقع استخدام المشرفات التربويات التقويم الأصيل بملفات الإجاز لتقويم أداء معلمات اللغة العربية، ومعلمات اللغة العربية والمشرفات التربويات على تعليمها في مراحل التعليم العام؛ الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية) في العاصمة المقدسة في الفصل الدراسي الأول من عام ١٤٣٢-١٤٣٣ هـ.

## مصطلحات البحث

ملفات إجاز معلمة اللغة العربية (البورتفوليو): هو نمط أصيل لقياس وتقويم أداء معلمات اللغة العربية، وجميع منظم وهادف ومستمر لأعمالهن، وإجازاتهن وإجتهاتهن، وممارساتهن التربوية، ومواهبنهن؛ بأسلوب يعتمد على تقديم وصف حقيقي وشامل، ومؤكد بالأدلة والبراهين لما تستطيع المعلمات القيام به من مهارات تدريس اللغة العربية في المواقف الحقيقية، ويفضل مشاركتهن في انتقاء محتوى الملف، وتحديد أسباب اختيارهن لهذه الأعمال، وتحليل وتقييم أعمالهن، وتحديد الصعوبات التي واجهتهن أثناء إجازته، وكيف تغلبن عليها، وماذا تعلمن من أدائهن لهذه الأعمال، وباستخدام هذا الملف تتحمل المعلمة مسؤولية تطوير نموها المهني، وتعدنا ممارسة التقويم الذاتي، وتنمو قدرتها على البحث النقدي الدقيق (Berenson, 1995; Kulm, 1994; Tirce, 2000) (بدوي: ٢٠٠٣؛ السواحي، ٢٠٠٤).

**تقويم الأداء:** عرفه بيرنسون ورس (Berenson & Russ, 1996) بأنه العملية التي يتم خلالها تقييم امتلاك الفرد لمهارات وكفاءات محددة عن طريق إنتاج أو إجاز عمل ما يتطلب تلك المهارات أو الكفاءات. وعرفه وينكنج (Winking, 1997) بأنه الملاحظة المباشرة المنظمة لأداء واقعي من قبل الفرد وتثمينه؛ حيث يطلب منه إجاز مهمة أدائية معقدة ويتم تقييم العملية والنتاج النهائي للعمل اعتماداً على محك.

## منهجية البحث إجراءاته:

### منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي؛ الذي يمد معلومات وبيانات تساهم في وصف ما هو كائن أثناء الدراسة، وهو أسلوب يعتمد على وصف الظواهر المعاصرة وتفسيرها بطريقة كمية أو كيفية. وقد اعتمدت الدراسة الحالية على المتغيرات الآتية:

١- المتغيرات المستقلة: وهي التي تعمل على إحداث تغيير ما في الواقع؛ لملاحظة نتائج وأثار ذلك التغير على المتغير التابع، والمتغيرات المستقلة في الدراسة الحالية هي: (طبيعة العمل، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية).

٢- المتغير التابع: وهو الذي يُقاس أثر تطبيق المتغيرات المستقلة عليها، وهو في الدراسة الحالية: (أهمية ودرجة استخدام وصعوبات استخدام ملف الإجاز في تقويم أداء معلمات اللغة العربية).

## مجتمع البحث وعينته

تكوّن مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة، والبالغ عددهن (٥٢٣) معلمة للغة العربية في المرحلة الثانوية في مكة المكرمة، كما يتكون من جميع المشرفات التربويات على تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة، والبالغ عددهن (٢٥) مشرفة تربوية في الفصل الدراسي الثاني من عام ١٤٣١هـ-١٤٣٢هـ أما عينة الدراسة فقد تكونت من (١٧٥) معلمة للغة العربية في المرحلة الثانوية، أُختيرت بطريقة عشوائية طبقية، من خلال اعتبار مكاتب الإشراف التربوي في مكة المكرمة طبقات، وجميع المشرفات التربويات على تعليم اللغة العربية في مدينة مكة المكرمة، والبالغ عددهن (٢٥) مشرفة تربوية، وبعد استبعاد الاستبانة الناقصة وغير المكتملة، أصبح عدد العينة كما يلي:

- بالنسبة لطبيعة العمل بلغ عدد العينة (١٥٣) معلمة من معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية بنسبة (٨٧,٩٪)، و (٢١) مشرفة تربوية على تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية بنسبة (١٢,١٪).

- بالنسبة لسنوات الخبرة فقد بلغ عدد اللاتي كانت سنوات خبراتهن أقل من خمس سنوات (٢١) معلمة ومشرفة، بنسبة ١٢,١٪، وبلغ عدد اللاتي تراوحت سنوات خبراتهن ما بين (٥-أقل من ١٠ سنوات) (٢٦) معلمة ومشرفة، بنسبة ١٤,٩٪، وبلغ عدد اللاتي تراوحت سنوات خبراتهن ما بين (١٠-أقل من ١٥ سنة) (٤٥) معلمة ومشرفة، بنسبة ٢٥,٩٪، وبلغ عدد اللاتي كانت سنوات خبراتهن (١٥ سنة فأكثر) (٨٢) معلمة ومشرفة، بنسبة ٧٤,١٪.

- بالنسبة للدورات التدريبية في مجال التقويم الأصيل واستخدام ملف الإنجاز فقد كان عدد اللاتي لم يتلقين أي تدريب في هذا المجال (٧٤) معلمة ومشرفة، بنسبة ٤٢,٥٪، وعدد اللاتي تلقين دورة تدريبية واحدة (٢٩) معلمة ومشرفة، بنسبة ١٦,٧٪، وعدد اللاتي تلقين دورتين تدريبيتين (٢٤) معلمة ومشرفة، بنسبة ١٣,٨٪، وعدد اللاتي تلقين ثلاث دورات تدريبية فأكثر (٤٧) معلمة ومشرفة، بنسبة ٢٧٪.

## أداة البحث

استخدمت الدراسة أداة الاستبانة لجمع البيانات والمعلومات، والتي حدّدت محاورها وفقاً لأهداف الدراسة، وصيغت عباراتها من خلال مراجعة أدبيات الدراسة، واستعراض أدواتها، وتكونت استجاباتها من البدائل التالية (مهمة، مهمة إلى حد ما، غير مهمة) للمحورين

الأول والثالث، و (متوفرة. متوفرة إلى حد ما، غير متوفرة) للمحور الثاني، وتحدد المحك أو درجة القطع لاستجابات العينة على أداة الدراسة في الآتي: تكون درجة الأهمية أو التوفر عالية إذا تراوح المتوسط الحسابي للاستجابة ما بين (٣-٢,٣٤)، وتكون درجة الأهمية أو التوفر متوسطة إذا تراوح المتوسط الحسابي للاستجابة ما بين (٢,٣٣-١,١٧)، وتكون درجة الأهمية أو التوفر ضعيفة إذا تراوح المتوسط الحسابي للاستجابة ما بين (١,١٦-١)، وقد بلغ عدد عبارات الاستبانة (٥٠) عبارة، هي كالتالي: (١٨) عبارة للمحور الأول، و (١٦) للمحور الثاني، و (١٩) عبارة للمحور الثالث، ولتحقق من صدق محتوى أداة الدراسة تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التقويم التربوي، والمناهج وطرق تعليم اللغة العربية؛ لإبداء آرائهم في مدى مناسبة ووضوح وشمول عبارات الاستبانة، وحذف أو إضافة أو تعديل ما يرويه لازماً، كما تم حساب صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة؛ من خلال حساب معامل الارتباط لبيرسون، والذي بلغ (٠,٧٧٧) للمحور الأول، و (٠,٦٢٦) للمحور الثاني، و (٠,٦٨٢) للمحور الثالث، وهي معاملات ارتباط عالية تشير إلى قوة التماسك الداخلي لعبارات الاستبانة، كما تم حساب الثبات الكلي لعبارات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، والذي بلغ (٠,٨٨٢)، وهو معامل ثبات عالٍ، ويدل على صلاحية الاستبانة للتطبيق.

### نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها أولاً: الإجابة عن السؤال الأول

والذي ينص على: ما درجة أهمية استخدام ملفات الإجاز في تقويم أداء معلمات اللغة العربية؛ من وجهة نظر معلمات اللغة العربية والمشرفات التربويات على تعليمها في العاصمة المقدسة؟

تمَّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع العبارات التي تقيس درجة أهمية تقويم أداء معلمة اللغة العربية باستخدام ملف الإجاز؛ من وجهة نظر العينة، والجدول التالي يوضح ذلك.

#### الجدول رقم (١)

#### درجة أهمية تقويم أداء معلمات اللغة العربية باستخدام ملف الإجاز

م	ر	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
٧	١	يساهم في تحقيق أهداف الإشراف على تعليم اللغة العربية .	٢,٧٢	٠,٤٨٥	عالية
٨	٢	يساهم في تنمية مهارات تدريس اللغة العربية.	٢,٦٦	٠,٥٥٢	عالية
٢	٣	يقيس مسار تقدم المعلمة في اكتساب مهارات تدريس اللغة العربية مع مرور الوقت.	٢,٦٣	٠,٥٤٠	عالية

تابع الجدول رقم (1)

م	ر	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
11	4	يساهم في زيادة الدافعية نحو تدريس اللغة العربية.	2,60	0,568	عالية
15	5	ينمي القدرة على النمو المهني الذاتي في مجال تعليم اللغة العربية.	2,60	0,567	عالية
12	6	ينمي القدرة على الإبداع في التدريس .	2,58	0,600	عالية
1	7	يؤدي إلى تعزيز ثقة المعلمة بنفسها أثناء تعليم اللغة العربية.	2,57	0,541	عالية
6	8	يحفز المعلمات على البحث عن المعرفة والاستفادة من مصادر التعلم لتحقيق الأداء التدريسي الجيد.	2,55	0,614	عالية
15	9	يساهم في تطوير طرق وأساليب تدريس اللغة العربية وتويعها.	2,55	0,594	عالية
13	10	يساعد المشرفة التربوية على تحديد مستوى أداء المعلمات في اكتساب مهارات اللغة العربية.	2,53	0,651	عالية
10	11	يساعد على تنمية أساليب التفكير العلمي لدى كل من المشرفة التربوية والمعلمة والتلميذة من خلال تعليم اللغة العربية.	2,52	0,576	عالية
3	12	يؤدي إلى زيادة تفاعل المعلمات مع المشرفة التربوية أثناء تعليم اللغة العربية.	2,51	0,615	عالية
9	13	يشجع المعلمة على تحمل المسؤولية أثناء تعلم اللغة العربية.	2,51	0,566	عالية
4	14	يقلل من الخوف و القلق الذي يصاحب المعلمة أثناء تقويم تدريسها اللغة العربية.	2,50	0,634	عالية
5	15	يكشف عن القدرات التدريسية المتميزة لدى المعلمات.	2,49	0,596	عالية
16	16	يساعد المعلمة على تحديد صعوبات التعلم التي قد تعاني منها التلميذة أثناء تعلم اللغة العربية.	2,39	0,605	عالية
		المتوسط العام	2,54	0,591	عالية

يتضح من الجدول السابق ارتفاع متوسطات استجابات فئتي العينة على عبارات درجة أهمية تقوم أداء معلمة اللغة العربية باستخدام ملف الإجاز. حيث تراوحت ما بين (2,39- 2,72) وفق مقياس التدرج الثلاثي الذي حددته الباحثة في الدراسة الميدانية، وقد بلغ المتوسط العام لعبارات هذا المحور (2,54). ووفقاً للمحك فإن درجة أهمية التقويم باستخدام ملف الإجاز كانت عالية.

وربما يعود السبب في ذلك إلى إدراك مشرفات ومعلمات اللغة العربية لأهمية ملف الإجاز في العملية التعليمية كأحد الأساليب الحديثة في تقويم الأداء؛ خاصة وأنه يرتبط ارتباطاً مباشراً بأسلوب التقويم المستمر المفعّل حالياً في المدارس. ولذلك تعتبر جميع الاستراتيجيات والمتطلبات التي يحتاجها التقويم باستخدام ملف الإجاز على درجة كبيرة من الأهمية؛ لما له من دور في تحسين نمو مهارات تدريس اللغة العربية. وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة كل من بنان الخرابشة (2004)، وحياة الأعيا (2004)، وثناء رجب (2005)، وهدي عبد الرحمن (2006)، وعلياء السيد (2007)، وقحوف (2007) التي أثبتت في مجملها أهمية ملف

الإنجاز وفاعليته في تنمية المهارات والكفاءات، بينما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بدرية المفرح (١٤٢٧) التي أشارت إلى توسط درجة أهمية استخدام ملف الإنجاز.

### ثانياً: الإجابة عن السؤال الثاني

والذي ينص على: ما درجة استخدام ملفات الإنجاز في تقويم أداء معلمات اللغة العربية: من وجهة نظر معلمات اللغة العربية والمشرفات التربويات على تعليمها في العاصمة المقدسة؟ تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع العبارات التي تقيس درجة استخدامه في تقويم أداء معلمة اللغة العربية: من وجهة نظر العينة، والجداول التالي يوضح ذلك.

### الجدول رقم (٢)

#### درجة استخدام المشرفات التربويات ملفات الإنجاز لتقويم معلمات اللغة العربية

م	ر	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
٨	١	أضع معايير خاصة لبناء ملف الإنجاز بحيث تناسب مهارات تدريس اللغة العربية.	٢,١١	٠,٤٨٦	متوسطة
٦	٢	أحدد خطوات بناء ملف الإنجاز ومكوناته.	٢,١٠	٠,٣٨٣	متوسطة
١١	٣	أحدد أهداف استخدام ملف الإنجاز في تقويم الأداء التدريسي قبل استخدامه.	٢,٠٢	٠,٣٨٤	متوسطة
٤	٤	أنظم وأبوم ملف الإنجاز؛ بحيث يناسب متطلبات تعليم اللغة العربية.	١,٩٧	٠,٣٢٠	متوسطة
٢	٥	أشرح للمعلمات طريقة استخدام ملف الإنجاز في تقويم الأداء التدريسي قبل استخدامه.	١,٩٥	٠,٢٢٢	متوسطة
٣	٦	أحرص على شمول ملف الإنجاز مختلف كفايات التدريس ومهاراته.	١,٩٤	٠,٢٤٤	متوسطة
١٥	٧	أقسم ملف الإنجاز حسب الكفايات المراد قياس أداء المعلمات فيها.	١,٩٣	٠,٢٥٤	متوسطة
٧	٨	أستخدم ملف الإنجاز لجمع أعمال وإنتاج المعلمات في تدريس اللغة العربية.	١,٩٢	٠,٢٧٣	متوسطة
١٤	٩	أستفيد من التغذية الراجعة بعد استخدام ملف الإنجاز لتنمية أداء المعلمات.	١,٩٢	٠,٢٧٣	متوسطة
٥	١٠	أشارك المعلمات في اختيار المكونات المناسبة لملف الإنجاز.	١,٩١	٠,٢٨١	متوسطة
١٦	١١	أكلف المعلمات بعمل ملف إنجاز خاص يحدد مستوى أدائهن التدريسي.	١,٩٠	٠,٢٩٨	متوسطة
١	١٢	أعمل على رفع وعي المعلمات نحو استخدام ملف الإنجاز في التدريس.	١,٨٩	٠,٣٢٠	متوسطة
١٢	١٣	أؤكد على الإخراج الفني المناسب لملف الإنجاز.	١,٦٨	٠,٤٦٦	متوسطة
١٠	١٤	أشرف على تنفيذ المعلمات ملف الإنجاز تنفيذاً صحيحاً يحقق الهدف المنشود منه.	١,٦٤	٠,٤٨٢	ضعيفة
١٣	١٥	أضع درجات محددة للأعمال المضمنة في ملف الإنجاز.	١,٦٢	٠,٤٨٥	ضعيفة
٩	١٦	أستخدم ملف الإنجاز في تقدير أداء المعلمات التدريسي.	١,٦٢	٠,٤٨٧	ضعيفة
		المتوسط العام	١,٨٨	٠,٣٥١	متوسطة

يتضح من الجدول السابق توسط متوسطات استجابات فئتي العينة على عبارات درجة استخدام ملفات الإجاز في تقويم أداء معلمات اللغة العربية؛ حيث تراوحت بين (١,٦٢) - (٢,١١) وفق مقياس التدرج الثلاثي الذي حددته الباحثة في الدراسة الميدانية. وقد بلغ المتوسط العام لعبارات هذا المحور (٨٨,١). ووفقاً للمحك فإن درجة استخدام ملف الإجاز في تقويم أداء معلمات اللغة العربية كانت متوسطة. ويلاحظ تفاوت استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا المحور ما بين متوسطة وضعيفة؛ وربما يعود السبب في ذلك إلى مطالبات المشرفات التربويات معلمات اللغة العربية باستخدام ملف الإجاز؛ فتجتهد بعض المعلمات في بناء ملف الإجاز، وتحديد أهداف استخدامه، وتنظيم أبوابه بشكل يتناسب مع محتوى دروس اللغة العربية. ولهذا ارتفع مستوى العبارات التي تركز على إعداد ملف الإجاز؛ في حين أن المشرفات التربويات على تعليم اللغة العربية نتيجة كثرة المهام والأعمال المطلوبة منهن قد لا يركزن على بعض الشكليات المطلوبة كالإخراج الفني المناسب للملف. ولا يتابعن مستويات معلماتهن من خلال ملفات إجازهن؛ حيث يوجد قصور في عنصر المتابعة المستمرة لتطوير ملف الإجاز، وتقييم المهارات التدريسية من خلاله أولاً بأول. وفي النهاية يكون تقييم المعلمة مبنياً بشكل عام؛ دون وجود معايير محددة يتم الاستناد عليها في وضع تقديرات الأداء المهني للمعلمات. كما توجد فئة من المشرفات التربويات على تعليم اللغة العربية لا يستخدمن ملف الإجاز مطلقاً؛ بسبب انخفاض وعيهن بأهميتها في تقويم المعلمة، واعتقادهن أنها زيادة في العبء الوظيفي عليهن إلى جانب مهامهن الأخرى؛ ولهذا انخفض مستوى العبارات التي تعبر عن التنفيذ والمتابعة لملف إجاز المعلمة. وتختلف هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة نادية بكارونضال الأحمد ومنيرة البسام ولطيفة السمييري وسلوى عثمان (١٤٢٤). ودراسة نضال الأحمد (٢٠٠٣). اللتان أشارتا إلى نجاح الطالبات المعلمات في استخدام ملف الإجاز في عملية التقويم بدرجة عالية، بينما تختلف مع ما توصلت إليه دراسة فتحة عساس (٢٠٠٧) من ضعف استخدام ملف الإجاز في عملية التقويم، وقد يعزى هذا الاختلاف إلى أن الدراسة الحالية استهدفت تقويم أداء معلمات اللغة العربية أثناء الخدمة، واستهدفت الدراسات السابقة تقويم أداء المعلمة قبل الخدمة.

### ثالثاً: للإجابة عن السؤال الثالث

والذي ينص على: ما درجة صعوبات استخدام ملفات الإجاز في تقويم أداء معلمات اللغة العربية؛ من وجهة نظر معلمات اللغة العربية والمشرفات التربويات على تعليمها في العاصمة المقدسة؟ تمَّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع العبارات التي تعبر عن

الصعوبات التي تواجه استخدامه في تقويم أداء معلمات اللغة العربية: من وجهة نظر العينة، والجداول التالي يوضح ذلك.

### الجدول رقم (٣)

#### الصعوبات التي تواجه استخدام ملف الإنجاز في تقويم أداء معلمات اللغة العربية

م	ر	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
٤	١	عدم وجود معايير محددة لبناء وتصميم ملف الإنجاز.	٢,٧٩	٠,٤٦٠	عالية
٦	٢	عدم وجود معايير مقننة لتقويم ملف الإنجاز وتصحيحه.	٢,٧٤	٠,٥٥٨	عالية
١١	٣	قصور فهم المشرفة التربوية على تعليم اللغة العربية لاستخدام أدوات التقويم البديل والتي من بينها ملف الإنجاز.	٢,٦٥	٠,٥٩٧	عالية
٣	٤	كثرة الأعباء الإدارية الملقاة على المشرفة التربوية على تعليم اللغة العربية.	٢,٩٥	٠,٥٤٨	عالية
٢	٥	ضعف اقتناع المشرفات التربويات على تعليم اللغة العربية بجودى تطبيق ملف الإنجاز.	٢,٥٥	٠,٥٦٥	عالية
١٧	٦	غياب تدريب المشرفة التربوية على تعليم اللغة العربية على تصميم وتطبيق ملف الإنجاز.	٢,٥٣	٠,٦١٤	عالية
١٢	٧	عدم وضوح إرشادات وتوجيهات سبل استخدام ملف الإنجاز في تقويم الأداء لدى المشرفة التربوية على تعليم اللغة العربية.	٢,٤٨	٠,٦٦٠	عالية
١٦	٨	غياب الحوافز التشجيعية التي تساعد المشرفات التربويات على الإبداع في إنجاز مهام الإشراف على تعليم اللغة العربية.	٢,٤٨	٠,٦٢٤	عالية
١٣	٩	زيادة أعداد معلمات اللغة العربية الموكول إلى المشرفة التربوية تقويم أداؤهن.	٢,٤٧	٠,٦٥١	عالية
١	١٠	عدم وضوح أهداف ملف الإنجاز لدى معلمات اللغة العربية والمشرفات التربويات على تعليمها.	٢,٤٦	٠,٦٥١	عالية
١٨	١١	ضعف البنية التحتية المناسبة لاستخدام ملف الإنجاز في تقويم أداء معلمة اللغة العربية.	٢,٤٦	٠,٦٢٣	عالية
٨	١٢	قصر زمن تقويم أداء معلمة اللغة العربية يحول دون استخدام ملف الإنجاز.	٢,٤٥	٠,٦٧٦	عالية
١٠	١٣	ارتفاع التكلفة المادية لإعداد ملف الإنجاز.	٢,٤٣	٠,٦٨٣	عالية
٩	١٤	قصور وعي المعلمات بأهمية ملف الإنجاز في إكساب مهارات اللغة العربية.	٢,٣٨	٠,٦٨٤	عالية
١٥	١٥	ضعف الكفاءة الإشرافية لدى المشرفة التربوية على تعليم اللغة العربية.	٢,٣٣	٠,٦٧٤	متوسطة
١٤	١٦	غياب الحوافز التشجيعية التي تساعد معلمات اللغة العربية على الإبداع في إنجاز مهام تعليم اللغة العربية.	٢,٢٩	٠,٧٦٠	متوسطة
٧	١٧	غياب المصادقة في اختيار المعلمة الأعمال المميزة بنفسها.	٢,٢٢	٠,٧٩١	متوسطة
٥	١٨	ضعف تعاون الإدارة المدرسية مع المشرفة التربوية في تخطيط وبناء ملف الإنجاز.	٢,٢٠	٠,٧٢٦	متوسطة
		المتوسط العام	٢,٤٦	٠,٤٦٦	عالية

يتضح من الجدول السابق ارتفاع متوسط استجابات عينة الدراسة حول عبارات درجة الصعوبات التي تواجه المشرفات التربويات أثناء استخدام ملف الإجاز في تقويم أداء معلمات اللغة العربية؛ من وجهة نظر فئتي العينة بمدينة مكة المكرمة؛ حيث تراوحت بين (٢,٩٥) - (٢,٢٠). وقد بلغ المتوسط العام لعبارات هذا المحور (٢,٤٦)؛ لذا تعتبر درجة الصعوبات التي تواجه استخدام ملف الإجاز في تقويم أداء معلمات اللغة العربية عالية. ويلاحظ تفاوت استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا المحور ما بين عالية ومتوسطة. وربما يعود ذلك إلى نقص تدريب المشرفات التربويات على تعليم اللغة العربية على كيفية تفعيل واستخدام ملف الإجاز في تقويم أداء المعلمات. بالإضافة إلى عدم وعي المعلمات بأهمية ملف الإجاز وكثرة الأعباء التي تقوم بها المشرفة التربوية على تعليم اللغة العربية، مما قد يحول دون متابعتها لملف إجاز المعلمة. خاصة وأنه يحتاج إلى متابعة مستمرة. كما أن هناك بعض المشرفات التربويات والمعلمات ليس لديهن قناعة باستخدام ملف الإجاز. وقد يعود هذا إلى مقاومة التغيير. وضعف التطوير المهني لكل من معلمة اللغة العربية والمشرفة التربوية على تعليم اللغة العربية على استخدام أساليب التقويم الحديثة. إلا أن أغلب المشرفات التربويات لديهن فكرة حول طريقة إعداد ملف الإجاز. وقدرته على تحقيق تقويم أفضل لأداء المعلمات التدريسي؛ إذا تمت متابعته بشكل جاد. لاسيما وأن إمكانات البيئة المدرسية لا تحول دون تطبيق العمل من خلال ملف الإجاز. وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة بدرية المفرج (١٤٢٧). ودراسة فتحية عساس (٢٠٠٧) اللتان أشارتا إلى ارتفاع مستوى الصعوبات التي تواجه المعلمين في استخدام ملف الإجاز في عملية التقويم.

## ثانياً : اختبار فروض البحث

### ١. اختبار الفرض الأول

الذي ينص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تقدير درجة أهمية استخدام ملف الإجاز (البورتفوليو) في تقويم أداء معلمات اللغة العربية؛ تعزى إلى متغيرات الدراسة (طبيعة العمل، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية). ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار ت (t-test). كما تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمتغيري عدد سنوات الخبرة في مجال التدريس والدورات التدريبية. والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (٤)  
تقدير أهمية تقويم أداء معلمات اللغة العربية باستخدام ملف الإنجاز

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	٥١,٨	٣,٥٣٠	٠,٧٧٠	١٧٢	٤,٣٤٧	* ٠,٠٠١
	٤٤,٩	٧,١٥٦	٠,٥٧٩			
سنوات الخبرة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
	بين المجموعات	٧٧,٤٦	٣	٢٥,٨٢		
	داخل المجموعات	٨٨٢٨,٨	١٧٠	٥١,٩٩	٠,٤٩٧	٠,٦٨٥
	المجموع الكلي	٨٩١٦,٣	١٧٣	٨٩١٦,٣		
الدورات التدريبية	بين المجموعات	١٨١,٠٩	٣	٦٠,٣٦	١,١٧٥	٠,٣٢١
	داخل المجموعات	٨٧٣٥,٢	١٧٠	٥١,٣٨		
	المجموع الكلي	٨٩١٦,٣	١٧٣			

\*دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين استجابات عينة الدراسة حول تقدير درجة أهمية تقويم أداء معلمة اللغة العربية باستخدام ملف الإنجاز: من وجهة نظر فئتي العينة، تبعاً لتغير طبيعة العمل / مشرفة / معلمة. حيث بلغت قيمة (t=٤,٣٤٧). عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٠١) وهو أقل من (٠,٠٥). وكانت الفروق لصالح المشرفات التربويات على المعلمات، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمشرفات التربويات (٥١,٨). بينما بلغ المتوسط الحسابي للمعلمات (٤٤,٩). وربما يعود السبب في ذلك إلى أن المشرفات التربويات لديهن فكرة واضحة عن أهمية استخدام ملف الإنجاز، والفوائد التي يحققه تفعيل استخدامه في عملية التقويم بشكل عام وتقويم أداء المعلمة بشكل خاص. بينما المعلمات قد لا تكون لديهن خلفية معرفية كافية حول ذلك.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول تقدير درجة أهمية تقويم أداء معلمات اللغة العربية باستخدام ملف الإنجاز: من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات بمدينة مكة المكرمة تبعاً لتغير عدد سنوات الخبرة. حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (٠,٤٩٧). عند مستوى دلالة إحصائية قيمته (٠,٦٨٥). وهو أكبر من (٠,٠٥). وربما يعود السبب في ذلك إلى إدراك أفراد العينة في جميع مستويات الخبرة بأهمية التقويم باستخدام ملف الإنجاز: لما له من فائدة كبيرة في تحسين مستوى أداء المعلمات التدريسي.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول تقدير درجة أهمية

تقوم أداء معلمات اللغة العربية باستخدام ملف الإجاز: من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات بمدينة مكة المكرمة تبعاً لتغير الدورات التدريبية على ملف الإجاز: حيث بلغت قيمة (f) المحسوبة (1,175) عند مستوى دلالة إحصائية قيمته (0,321). وهو أكبر من (0,05). وربما يعود السبب في ذلك إلى أن أفراد العينة على اختلاف عدد الدورات التدريبية لديهم وحتى اللواتي لم يتلقين تدريب يدركن أهمية التقويم باستخدام ملف الإجاز: لذا لم تختلف استجاباتهن تبعاً لتغير الدورات التدريبية.

## ٢. اختبار الفرض الثاني

الذي ينص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تقدير درجة استخدام ملف الإجاز في تقويم أداء معلمات اللغة العربية: تعزى إلى متغيرات الدراسة: (طبيعة العمل، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية). ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (t-test). كما تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لتغيري عدد سنوات الخبرة في مجال التدريس والدورات التدريبية. والجدول التالي يوضح ذلك.

### الجدول رقم (٥)

#### تقدير درجة استخدام ملف الإجاز في تقويم أداء معلمات اللغة العربية

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	درجة الحرية	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغيرات	
						مشرفة معلمة	طبيعة العمل
* 0,002	3,115	172	0,2884	1,2219	31,61		
			0,1992	2,4628	29,90		
مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	سنوات الخبرة	
* 0,001	5,919	5,388	170	916,020	داخل المجموعات	الدورات التدريبية	
			172	1011,701	المجموع الكلي		
* 0,007	4,156	23,045	3	68,125	بين المجموعات	الدورات التدريبية	
			5,045	170	942,566		
			172	1011,701	المجموع الكلي		

\*دالة عند مستوى (0,05)

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05). بين استجابات عينة الدراسة حول تقدير درجة استخدام ملف الإجاز في تقويم أداء معلمات اللغة العربية: من وجهة نظر فئتي العينة: تبعاً لتغير طبيعة العمل/معلمة. حيث بلغت قيمة (t=3,115). عند

مستوى دلالة (٠,٠٢) وهو أقل من (٠,٠٥). وكانت الفروق لصالح المشرفات التربويات. حيث بلغ المتوسط الحسابي لهن (٣١,٦١). بينما بلغ المتوسط الحسابي للمعلمات (٢٩,٩٠). وربما يعود السبب في ذلك إلى أن المشرفات التربويات بحكم طبيعة عملهن غي الإشراف على معلمات اللغة العربية وتوجيههن نحو استخدام ملف الإجاز في تقويم أداء التلميذات لديهن تصور أفضل عن درجة استخدامه في البيئة الصفية من قبل المعلمات. وبالتالي اختلفت وجهات نظرهن تبعاً لمهنتهن.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين استجابات عينة الدراسة حول تقدير درجة استخدام المشرفات التربويات لملف الإجاز في تقويم أداء معلمات اللغة العربية: من وجهة نظر فئتي العينة تبعاً لمتغيري سنوات الخبرة. والدورات التدريبية: حيث بلغت قيمة (f) المحسوبة (٥,٩١٩) و (٤,١٥٦) على التوالي عند مستويي دلالة إحصائية قدرهما (٠,٠٠٧، ٠,٠٠١) على التوالي. وهما أقل من (٠,٠٥). ولمعرفة اتجاهات الفروق تم إجراء المقارنات البعدية. حيث أُستخدِم اختبار شيفيه (scheffe test) للمقارنات البعدية. كما هو مبين في الجدول التالي.

### الجدول رقم (١)

#### المقارنات البعدية لدرجة استخدام ملف الإجاز في تقويم أداء معلمات اللغة العربية

المتغيرات	المتوسط الحسابي	أقل من ٥ سنوات	(٥-أقل من ١٠) سنوات	١٠-أقل من ١٥ سنة فأكثر	١٥ سنة فأكثر
عدد سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٢٦,٣٢	-	-	-
	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٢٩,٩١	* ٣,٤٣	-	-
	من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة	٣٠,١٥	* ٣,٥٦	-	-
	١٥ سنة فأكثر	٣١,٣٠	* ٤,٧٨	-	-
الدورات التدريبية	لا يوجد	المتوسط الحسابي	لا يوجد	دورة واحدة	دورتان
	لا يوجد	٢٥,٧١	-	-	٣ فأكثر
	دورة واحدة	٢٧,١٥	-	-	-
	دورتان	٣٠,٥٧	* ٤,٢٦	* ٣,٢٢	-
	ثلاث دورات فأكثر	٣٢,٥٦	* ٦,٣٩	* ٤,٥٥	-

\*دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- اتجاه الدلالة الإحصائية لصالح اللواتي خبرتهن (١٥) سنة فأكثر. واللواتي خبرتهن من (١٠) سنوات إلى أقل من (١٥) سنة. واللواتي خبرتهن من (٥) سنوات إلى أقل من (١٠) سنوات. بينما لم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية لصالح اللواتي خبرتهن أقل من (٥) سنوات. وربما

يعود السبب في أن للخبرة دوراً كبيراً في استخدام ملف الإجاز في عملية تقويم الأداء؛ حيث إن المعلمات والمشرفات التربويات ذوات الخبرة المرتفعة أقدر على تفعيل التقويم باستخدام ملف الإجاز بصورة أفضل من المعلمات والمشرفات التربويات ذوات الخبرة المنخفضة، وذلك بحكم ممارسة العملية التدريسية والإشرافية لفترة طويلة.

### ٣. اختبار الفرض الثالث

والذي ينص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تقدير درجة الصعوبات التي تواجه المشرفات التربويات أثناء أسلوب التقويم الأصيل في الإشراف على أداء معلمات اللغة العربية؛ تعزى إلى متغيرات الدراسة (طبيعة العمل، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية). ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبارات (t-test) لمتغير طبيعة العمل مشرفة/ معلمة، كما تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمتغيري عدد سنوات الخبرة في مجال التدريس والدورات التدريبية، والجدول التالي يوضح ذلك.

### الجدول رقم (٧)

#### تقدير درجة الصعوبات التي تواجه استخدام ملف الإجاز في تقويم معلمات اللغة العربية

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
طبيعة العمل	مشرفة	٥٠,٠٥	٦,٠٨٧	١,٢٢٨	٢,٤١٠	*٠,٠١٧
	معلمة	٤٦,٢٢	٦,٩١	٠,٥٥٩		
سنوات الخبرة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
	بين المجموعات	٧٢٨,٩٠	٢	٢٤٢,٩٦٧		
	داخل المجموعات	٧٥٤٢,٧١	١٧٠	٤٤,٣٩٦		
الدورات التدريبية	المجموع الكلي	٨٢٧١,٦١	١٧٢		٦,١٠٨	*٠,٠٠١
	بين المجموعات	٨٠٤,٨٥	٢	٣٦,٨٢٨٢		
	داخل المجموعات	٧٤٦٦,٧٧	١٧٠	٤٣,٩٢٢		
المجموع الكلي	٨٢٧١,٦٢	١٧٢				

\*دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين استجابات عينة الدراسة حول تقدير درجة الصعوبات التي تواجه المشرفات التربويات في تقويم أداء معلمات اللغة العربية أثناء استخدام ملف الإجاز بمدينة مكة المكرمة تبعاً لمتغير طبيعة العمل مشرفة/

معلمة . حيث بلغت قيمة (  $t=2,41$  ) عند مستوى دلالة (  $0,017$  )، وهو أقل من (  $0,05$  )، وكانت الفروق لصالح المشرفات التربويات على المعلمات. حيث بلغ المتوسط الحسابي لهن (  $50,05$  )، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمعلمات (  $46,22$  )، وربما يعود السبب في ذلك إلى أن المشرفات لديهن نظرة أدق من معلمات اللغة العربية حول طبيعة المشكلات التي قد تواجه المعلمات في استخدام ملف الإجاز في عملية التقويم، وذلك لأن المشرفات هن اللواتي يتولين تدريب المعلمات، وبالتالي تكون معرفتهن وخبرتهن على مستوى يؤهلهن للقيام بعملية التدريب على ملف الإجاز ومشكلات استخدامه وتفعيله في تقويم أداء المعلمات.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (  $0,001$  ) بين استجابات عينة الدراسة حول تقدير درجة الصعوبات التي تواجه المشرفات التربويات أثناء استخدام ملف الإجاز في تقويم أداء معلمات اللغة العربية بمدينة مكة المكرمة تبعاً لتغيري سنوات الخبرة ، والدورات التدريبية؛ حيث بلغت قيمة (f) المحسوبة (  $5,471$  ) و (  $1,108$  ) على التوالي. عند مستوى دلالة إحصائية (  $0,001$  )، ولعرفة اتجاه الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقدير درجة الصعوبات التي تواجه المشرفات التربويات أثناء استخدام ملف الإجاز في تقويم أداء معلمات اللغة العربية بمدينة مكة المكرمة تبعاً لتغيري سنوات الخبرة والدورات التدريبية ، تم إجراء المقارنات البعدية؛ حيث أُسْتُخْدِمَ اختبار شيفيه (scheffe test) للمقارنات البعدية، كما هو مبيّن في الجدول التالي.

### الجدول رقم (٨)

#### المقارنات البعدية لدرجة الصعوبات التي تواجه استخدام ملف الإجاز في تقويم أداء معلمات اللغة العربية

المتغيرات	المتوسط الحسابي	أقل من ٥ سنوات	من ٥-١٠ سنوات	من ١٠-١٥ سنوات	١٥ سنة فأكثر
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٣٩,٧١	-	-	-
	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٤٠,٦٢	-	-	-
	من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة	٤٥,٩٧	* ٥,٩٦	* ٥,١١	-
	١٥ سنة فأكثر	٤٧,٠٥	* ٧,١٨	* ٦,١٤	-
الدورات التدريبية	لا يوجد	المتوسط الحسابي	لا يوجد	دورة واحدة	دورتان
	دورة واحدة	٤١,٨٢	-	-	-
	دورتان	٤٢,٠٦	-	-	-
	ثلاث دورات فأكثر	٤٦,٦٦	* ٤,٦٧	* ٤,٣٨	-
		٤٧,٣٦	* ٥,١٩	* ٥,٠١	-

\*دالة عند مستوى (  $0,05$  )

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- اتجاه الفروق الإحصائية لصالح اللواتي خبرتهن (خمس عشرة سنة، واللواتي خبرتهن من (١٠) سنوات إلى أقل من (١٥) سنة، بينما لم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية لصالح اللواتي خبرتهن من (٥) سنوات إلى أقل من (١٠) سنوات، واللواتي خبرتهن أقل من (٥) سنوات، وربما يعزى ذلك إلى أن ذوات الخبرة العالية أقدر على تحديد الصعوبات التي تواجه معلمات ومشرفات اللغة العربية أثناء استخدام ملف الإجاز في عملية تقويم الأداء، وذلك بحكم الممارسة الكبيرة للتدريس والإشراف، والقدرة على التغلب على المشكلات التي تحول دون تطبيق كثير من الأساليب التقويمية الأصيلة الحديثة.

- اتجاه الفروق الإحصائية لصالح اللواتي حصلن على ثلاث دورات تدريبية فأكثر، واللواتي حصلن على دورتين تدريبيتين، بينما لم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية لصالح اللواتي حصلن على دورة تدريبية واحدة واللواتي لم يتلقين أي تدريب، وربما يعود السبب في ذلك إلى أن للتدريب على ملف الإجاز دوراً كبيراً في مواجهة الصعوبات التي تحول دون استخدامه في تقويم أداء معلمات اللغة العربية، وبالتالي حينما تتلقى المشرفة والمعلمة التدريب المناسب على ملف الإجاز فإنها إلى جانب المعرفة التي تتعلمها، والمهارة التي اكتسبتها في بنائه تدرك الصعوبات التي يمكن أن تواجهها، وتعمل على تلافيتها؛ لذلك تميزت آراء أفراد عينة الدراسة تبعاً للدورات التدريبية حول ملف الإجاز، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نادية بكار ونضال الأحمد ومنيرة العساف ولطيفة السميري وسلوى عثمان (١٤٢٤) ودراسة نضال الأحمد (٢٠٠٣) اللتان توصلتا إلى فاعلية استخدام ملف الإجاز في إعداد المعلمات قبل الخدمة.

### ملخص نتائج البحث

- ١- ارتفاع متوسطات استجابات عينة الدراسة على عبارات درجة أهمية تقويم أداء معلمة اللغة العربية باستخدام ملف الإجاز.
- ٢- توسط متوسطات استجابات عينة الدراسة على عبارات درجة استخدام ملفات الإجاز في تقويم أداء معلمات اللغة العربية.
- ٣- ارتفاع متوسط استجابات عينة الدراسة حول عبارات درجة الصعوبات التي تواجه استخدام ملف الإجاز في تقويم أداء معلمات اللغة العربية.
- ٤- وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول تقدير درجة أهمية تقويم أداء معلمة اللغة العربية باستخدام ملف الإجاز تبعاً لطبيعة العمل؛ لصالح المشرفات التربويات.

٥- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات عينة الدراسة حول تقدير درجة أهمية استخدام ملف الإجاز في تقويم أداء معلمات اللغة العربية: تبعاً لسنوات الخبرة والدورات التدريبية.

٦- وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات عينة الدراسة حول تقدير درجة استخدام ملف الإجاز في تقويم أداء معلمات اللغة العربية: تبعاً لطبيعة العمل، لصالح المشرفات التربويات.

٧- وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقدير درجة استخدام ملف الإجاز في تقويم أداء معلمات اللغة العربية: تبعاً لتغيري سنوات الخبرة، والدورات التدريبية: لصالح اللواتي خبرتهن (15 ≤) سنة، واللواتي خبرتهن (10 ≤) سنة، واللواتي خبرتهن من (5 ≤) سنوات واللواتي حصلن على ثلاث دورات تدريبية فأكثر، واللواتي حصلن على دورتين تدريبيتين.

٨- وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقدير درجة الصعوبات التي تواجه استخدام ملف الإجاز في تقويم أداء معلمات اللغة العربية: تبعاً لتغير طبيعة العمل، لصالح المشرفات التربويات.

٩- وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقدير درجة الصعوبات التي تواجه استخدام ملف الإجاز في تقويم أداء معلمات اللغة العربية: تبعاً لتغيري سنوات الخبرة، والدورات التدريبية: لصالح اللواتي خبرتهن (10 ≤) سنة، واللواتي حصلن على ثلاث دورات تدريبية فأكثر، واللواتي حصلن على دورتين تدريبيتين.

## التوصيات

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج توصي الباحثة بما يلي:

١- الانتقال من أساليب التقويم التقليدية في تقويم أداء معلمة اللغة العربية إلى أساليب أصيلة باستخدام ملفات الإجاز.

٢- وجوب الاهتمام ببرامج إعداد معلمات اللغة العربية وتضمينها مقررات تزودهن بأساليب التقويم البديل ومهارات استخدام ملف الإجاز في تقويم الأداء.

٣- تكييف الدورات التربوية أثناء الخدمة المتعلقة بمهارات استخدام ملف الإجاز في التقويم لتستفيد منها جميع مشرفات ومعلمات اللغة العربية: على أن تأخذ الدورات صفة الاستمرارية والتطوير المستمر، لمواكبة المستجدات في المجال التربوي.

٤- ضرورة التعاون مع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات والكليات التربوية، وخاصة في أقسام المناهج وطرائق التدريس والإشراف التربوي لإعطاء دورات تدريبية لتزويد المشرفات والمعلمات بخبرات جديدة متطورة لرفع مستوى أدائهن في استخدام ملف الإنجاز في تقويم أداء التلميذات.

٥- وضع معايير محددة ومقننة من قبل خبراء في هذا المجال، يُستند إليها في بناء وتصميم وتقييم الملف.

### المقترحات

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج البحث وتوصياته تقترح الباحثة العديد من الدراسات العلمية استكمالاً للدراسة الحالية ، تتمثل فيما يلي::

١. إجراء دراسات أخرى ماثلة حول فعالية استخدام ملفات الإنجاز في تقويم أداء معلمة اللغة العربية في التعليم العام في التخصصات الأخرى.
٢. دراسة فعالية استخدام ملفات الإنجاز الإلكترونية في تقويم الأداء التدريسي.
٣. إجراء دراسات أخرى مقارنة، تبين مدى استخدام أساليب التقويم الأصيل في تقويم الأداء التدريسي في بلادنا مقارنة بالدول العربية المجاورة.

### المراجع

أبو جلاله، صبحي حمدان وجمل، محمد جهاد (٢٠٠٧م). أثر استخدام الطالب/المعلم لملف الإنجاز في التحصيل والاتجاهات نحو الدراسة الجامعية، **مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية**، ٢٣(١)، ١٥٩-٢٣٢، الإمارات العربية المتحدة، جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، كلية التربية.

أبو لين، وجيه المرسي إبراهيم (١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م). **الاتجاهات الحديثة في تدريس التعبير**، القاهرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الأزهر، كلية الدراسات الإنسانية بالدقهلية، قسم التربية.

الأحمد، نضال شعبان (٢٠٠٣م). **تجريب الحقيبة الوثائقية (البورتفوليو) في برنامج إعداد المعلم بالملكة العربية السعودية ومقارنة فوائدها وصعوباتها بالبرامج الماثلة في الدول المتقدمة**، **مجلة العلوم التربوية**، ٣(٣)، ١٣٤-١٧٤، معهد الدراسات التربوية، القاهرة، جامعة القاهرة.

الأغا، حياة زكريا (٢٠٠٤م). **استخدام ملفات الإنجاز والتعلم التعاوني في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طالبات الصف العاشر بفلسطين**، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة، جامعة عين شمس ، كلية التربية .

البابطين، عبد العزيز عبد الوهاب (١٤٢٥هـ). **إجَاهات حديثة في الإشراف التربوي**. الرياض: مكتبة الرشد.

البركاتي، نيفين حمزة شرف (١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م). **فعالية استخدام ملف الإنجاز على أداء طالبات الرياضيات بمقرر تصميم النشاط في برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى**. مجلة **القراءة والمعرفة**، (٨٥) ١٨٤-٢٣٠، ديسمبر ٢٠٠٨م، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، القاهرة. جامعة عين شمس، كلية التربية.

بدوي، رمضان (٢٠٠٣م). **إستراتيجيات في تعليم وتقييم تعلم الرياضيات**. عمان: درا الفكر.

بكار، نادية أحمد والبسام، منيرة محمد (١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م). **البورتفوليو كأحد معالم تطوير التعليم في القرن الحادي والعشرين** مجلة **العلوم التربوية**، (٢)، ١٤٣-١٦٣، القاهرة. جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية.

بكار، نادية أحمد، والأحمد، نضال شعبان والبسام، منيرة محمد، والسميري، لطيفة، وعثمان، سلوى (١٤٢٤هـ). **مدى وعي الطالبات المعلمات في برنامج إعداد المعلمات قبل الخدمة بأغراض الحقبة الوثائقية (البورتفوليو)**. رسالة **الخليج العربي**، (٨٧)، ٩٥-١٥١، الرياض. مكتب التربية العربي لدول الخليج.

الثمالي، عبد الرزاق عبد الرحيم (١٤١٧هـ). **وظائف الإشراف التربوي ومدى تنفيذ المشرف التربوي لها من وجهة نظر المشرفين التربويين والعلمين بالمرحلة المتوسطة بمدينة الطائف**. رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، كلية التربية.

جابر، جابر عبد الحميد (١٤٢٦هـ). **إجَاهات وتجارب معاصرة في تقويم أداء التلميذ والمدرس**. القاهرة: دار الفكر العربي.

الجميل، عبدالله حمد (٢٠٠٣م). **مدى تطبيق المشرفين التربويين لوظائفهم الإشرافية في ضوء آلية الإشراف التربوي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في منطقة حائل التعليمية**. رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، كلية التربية.

حسن، سلامة عبد المنعم وعضو الله، سليمان (٢٠٠٦م). **إجَاهات حديثة في الإشراف التربوي**. عمان- الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.

الخرابشة، بنان عبد الرحمن (١٤٢٥هـ). **أثر استخدام أساليب التقويم البديلة في أداء طلبة الصف التاسع الأساسي في التعبير الكتابي**. رسالة ماجستير غير منشورة، عمان، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا.

رجب، ثناء عبد النعم (١٤٢٦هـ). **أثر استخدام المدخل التفاوضي وأسلوب المحافظة على تنمية مهارات التعبير الإبداعي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي**. مجلة **دراسات في المناهج وطرق التدريس**، (١٠٠)، ٨٩-١٥٠، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة. جامعة عين شمس، كلية التربية.

الرشيد، روعة (١٤٢٧هـ). **حقائب الإنجاز** نشرة مرجعية، جدة: إدارة التربية والتعليم.

الزامللي، علي عبد جاسم، وكاظم، علي مهدي، والصارمي، عبدالله محمد (١٤٣٠هـ). مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي (ط١). الكويت: مكتبة الفلاح.

الزهراني، علي خيران مفرح (١٤٢٥هـ). دور الإشراف التربوي في تنمية مهارات التدريس لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمحافظة المخواة التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، كلية التربية.

الزهراني، محمد بن راشد (١٤٣٠هـ). تصور مقترح لتطوير أدوات قياس تحصيل الطلاب وفق معايير الجودة الشاملة بوزارة التربية والتعليم، رسالة دكتوراه غير منشورة، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، كلية التربية.

زيتون، حسن (١٤٢٧هـ). أصول التقويم والقياس التربوي: المفهوم والتطبيقات، الرياض: الدار الصولتية للتربية .

سيد، علي أحمد، وسالم، أحمد محمد (١٤٢٦هـ). التقويم في المنظومة التربوية (ط٢). الرياض: مكتبة الرشد.

السيد، علياء علي (١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م). فعالية التقويم بملفات التقويم في تنمية التحصيل والتفكير الابتكاري وخفض قلق الامتحان في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة التربية العلمية، ١٠(٤)، ٨٧-١١٤. الجمعية المصرية للتربية العلمية، القاهرة، جامعة عين شمس، كلية التربية.

السواعي، عثمان (٢٠٠٤م). تعليم الرياضيات للقرن الحادي العشرين (ط١). دبي: دار القلم.

الصيداوي، أحمد (١٤٢٥هـ). التقويم التربوي المستقبلي من التشخيصي إلى التكويني إلى الأدائي إلى الحقيقي. بيروت: مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية.

الطعاني، حسن أحمد (٢٠٠٥م). الإشراف التربوي (مفاهيمه - أهدافه - أسسه - أساليبه) (ط١). عمان - الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

عبد الرحمن، هدى مصطفى محمد (٢٠٠٦م). أثر استخدام ملفات الإجاز في تنمية الكفاءة القرائية لدى طلاب الجامعة وأثره على الأداء اللغوي ومفهوم الذات القرائية لديهم. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، ٢٠(٣)، ٨٧-١١١. القاهرة، جامعة المنيا.

العبد الكريم، راشد بن حسين (١٤٢٦هـ). الإشراف التربوي المتنوع رؤية جديدة لتطوير أداء المعلمين (ط١). مكتبة العبيكان: الرياض.

عثمان، سلوى والدغدي، هبة (٢٠٠٧). العلاقة بين أغراض الحقيبة الوثائقية (البورتفوليو) والقدرة على الحوار والتفاوض الفكري لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ١٢٠(١)، ٩١-١٢٦، يناير ٢٠٠٧. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، كلية التربية.

عرفان، خالد محمود (١٤٢٥هـ). التقويم التراكمي الشامل البورتفوليو ومعوقات استخدامه في مدارسنا (ط١). القاهرة: عالم الكتب.

عساس، فتحية بكري (٢٠٠٧م). في التدريب الميداني. مجلة دراسات: معايير محتوى ملف الأعمال (البورتفوليو) لتقويم جودة أداء الطالبات المعلمات. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، مارس (١٢٢). ١٢٥-١٢٤. القاهرة. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس.

علام، صلاح الدين (٤٢٨هـ). التقويم التربوي البديل: أسسه النظرية والمنهجية وتطبيقاته الميدانية. القاهرة: دار الفكر العربي.

العمرى، عطية (٢٠٠٦): استخدام البورتفوليو في التقييم الأكاديمي. استرجع بتاريخ ٤٣١/٣/١١هـ من الموقع <http://multka.net/vb/showthread.php>

العوفى، إبراهيم حسن عبد الغنى (٤١٧هـ). فاعلية المشرف التربوي في مساعدة معلمي اللغة العربية في التغلب على معوقات استخدام الوسائل التعليمية بالمرحلة المتوسطة للبنين بمدينة الطائف. رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، كلية التربية.

الغامدى، حافظ عبد الله عايد (٤٢٩هـ). دور المشرف التربوي في تنمية مهارات التدريس لدى معلمي اللغة العربية. رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، كلية التربية.

قحوف، أكرم إبراهيم (٢٠٠٧م). أثر الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز (البورتفوليو) في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة، جامعة عين شمس، كلية التربية.

محمود، أشرف راشد علي وبخيت، مؤنس محمد (٢٠٠٦م). أثر استخدام التقويم الأصيل (البورتفوليو) على تنمية بعض مهارات التواصل الرياضي والاتجاه نحو الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وبقاء أثر تعلمهم. المؤتمر العلمي الثامن عشر "مناهج التعليم وبناء الإنسان العربي" ٢٥-٢٦ يوليو، القاهرة. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد (١) جامعة عين شمس- كلية التربية، ص ١٣٧-١٨٠.

المخزومي، ناصر محمد (١٩٩٦م). مهام موجه اللغة العربية للنمو المهني لعلمي اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية بمنطقة مسقط التعليمية. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، (٣٥). ٦٠-٨٥. القاهرة. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، كلية التربية.

مدخلي، علي محمد عواجي (٢٠٠٤م). واقع تنفيذ آلية الإشراف التربوي بتعليم جدة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، كلية التربية.

مصطفى، انتصار محمد بني (١٩٩٧). دور المشرفين التربويين في تحسين أداء المعلمين حديثي التعيين في محافظة جرش. رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن، جامعة اليرموك.

الفرج، بدرية (٤٢٧هـ). واقع تطبيق التقويم بملفات الإنجاز لدى تلميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت - دراسة ميدانية، الكويت، إدارة البحوث والتطوير التربوي.

الفرج، عبد الرحمن سعد (١٩٩٨م). أساليب الإشراف التي يتبعها مشرفو اللغة العربية مع معلمها في المرحلتين المتوسطة والثانوية : دراسة وصفية تحليلية. رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، كلية التربية.

منسي، محمود عبد الحليم (٤٢٤هـ). التقويم التربوي ومبادئ الإحصاء (ط٢). الإسكندرية، دار المعارف.

وزارة التربية والتعليم (٤٢٥هـ). وثيقة منهج اللغة العربية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام، مركز التطوير التربوي (ط١). الإدارة العامة للمناهج، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.

وزارة التربية والتعليم (٤٢٧هـ). لائحة تقويم الطالب، اللجنة العليا لسياسة التعليم، الرياض، الأمانة العامة.

وزارة التربية والتعليم (٤٣٠هـ). ملف تقويم إنشاء الطالبة، ورقة عمل مقدمة من إدارة الإشراف التربوي قسم اللغة العربية، الإدارة العامة للتربية والتعليم، مكة المكرمة، إدارة تعليم البنات، الشؤون التعليمية.

يوسف، ماهر إسماعيل، والرفاعي، محب محمود (٤٢٦هـ). التقويم التربوي، أسسه وإجراءاته (ط٤). الرياض: مكتبة الرشد.

Barzilai, A. & Frank, M. (2004). Integrating Alternative Assessment in AProject-Based Learning. *Assessment and Education in Higher Education*, 29(1) Retrieved May 29, 2004, from= [http://epent.com/login.aspx?direct=true and auth Type= cookie.ip](http://epent.com/login.aspx?direct=true&authType=cookie.ip).

Berenson, S. B. (1995). Changing Assessment Practices in Science and Mathematics. *School Sciences and Mathematics*. 4, Article Retrieved April 20. 2004, from: [http://search.epnet.com/direct.asp?an=9504283937 &db=Aph](http://search.epnet.com/direct.asp?an=9504283937&db=Aph).

Copenhaver, R., Jan, E., Waggoner, A. Young & Terry L. J. (1997). Promoting Preserves Teachers, Professional Growth Through Developmental Portfolios, *The Teacher Educator*, 33, 11-103.

Curry, S. & John, C. (2000). Portfolio Based Teacher Assessment. *Thrust for Educational Leadership*, 29(3), 34-37.

Doug, G. (1997), Bifocals for teacher development. *Journal of Curriculum and Supervision*, 2(3), 281-369.

Fahey, P. A. & Fingon J. C. (1997). Assessing oral presentations of student teacher showcase portfolios. *The Educational Forum*, 61-35

- Goldsby, D. S. & Fazal, B. (2000). Technology's Answer to Portfolios for Teachers Kappa Delta Pi Record, *Journal of Curriculum and Classroom Assessment*, 36(3), 121-3.
- Kulm, G. (1994). *A Theory classroom assessment and teacher practice in mathematics*. Paper Presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association (Atlanta, GA, April 12-19-1993), Department of Education , Washington, DC. Retrieved, January, 4. 2005. From :[http // www. eric. ed. gov](http://www.eric.ed.gov).
- Manning, M. (2000). Writing Portfolio. *Teaching prek-8*, 30(6), 97-80.
- Potter, E. F. (1999). What should i put in my portfolio? supporting young children's goals and evaluations. *Childhood Education*, 75(4), 210-214.
- Scanlan, P. A. & Heiden, D. E. (1996). External review of portfolio in preservice teacher education studying our own practice. *Reading Horizons*, 36, 297-316.
- Stone, B. (1998), problems, pitfalls, and benefits of portfolios, *Teacher Education*, 75(4), 210-214.
- Tirce, A. D. (2000). *A Hand book of Classroom Assessment*, (edt). New York: Addison Wesley Longman, Inc.
- Winking, D. ( 1997). *Alternative assessment north central regional educational laboratory (NCREL)*. Retrieved on Sep11, 2004 from: [http\\ncrel.org\sdrs\ areas\issues\Methods \Assessment\as81K30. htm](http://ncrel.org/sdrs/areas/issues/Methods/Assessment/as81K30.htm)
- Winzer, W. ( 2002). Portfolio use in undergraduate special education introductory offerings. *International Journal of Special Education*. (17), 33-39.